

صالون بصمة
للحلاقة الرجالية

تجديد مظهرك
يبدأ من هنا!

استمتع بحلاقة عصرية
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

أكشن سبورت
Action Sport

أحدث الأخبار .. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 89 الثلاثاء 25 نوفمبر 2025 م الموافق 4 جمادى الآخرة 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: علي كورينا

تلبية احتياجكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686

معتصم جعفر يتدخل ويعد بحل الأزمة.. ويعقد مؤتمراً صحفياً اليوم بالقاهرة

وقفه احتجاجية للاعبى المنتخب بسبب مستحقات المغرب

الدوحة - القاهرة - آكشن سبورت

تفجّرت أزمة مفاجئة داخل معسكر المنتخب الوطني الأول في العاصمة القطرية الدوحة مساء أمس، بعد أن رفض اللاعبون أداء المران الرئيسي استعداداً لمواجهة لبنان غدًا في ملحق تصفيات كأس العرب، احتجاجاً على تأخر صرف مستحقاتهم المالية الخاصة بالتأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها المغرب في ديسمبر ويناير المقبلين.

وبحسب معلومات دقيقة حصلت عليها آكشن سبورت، فقد أصيب المدير الفني كواسي إيباه بحالة من الإحباط بعد موقف اللاعبين، ما اضطره إلى إلغاء الحصة التدريبية التي كان مقرراً أن يعتمد خلالها خطة اللعب والتشكيلة الأساسية لمباراة الغد.

ودخل الدكتور معتصم جعفر سرالختم، رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، على خط الأزمة فوراً عبر اتصالات مكثفة من القاهرة مع الجهاز الفني وقائد المنتخب، واعدًا بحل المشكلة في أسرع وقت، مطالباً اللاعبين بالتركيز على المواجهة المرتقبة وتشريف السودان في هذا المحفل العربي المهم.

وكان الزميل الصحفي مصطفى عيدروس قد كتب عبر حسابه على فيسبوك مساء أمس قائلاً: “وردني خبر أن اللاعبين رفضوا التدريب اليوم في الدوحة قبل لقاء لبنان بسبب عدم الإيفاء بوعود صرف مستحقات التأهل لأمر إفريقيا... هنالك تكتمر على الأزمة”.

وعلى صعيد متصل، يعقد الدكتور معتصم جعفر مؤتمراً صحفياً مهماً في القاهرة عند الساعة السادسة من مساء اليوم بفندق الماسة بمدينة نصر - الصالة الذهبية (مدخل A)، للحديث عن الراهن الرياضي وأوضاع كرة القدم في ظل الحرب، بالإضافة إلى رؤى مستقبلية لإدارة النشاط الرياضي خلال المرحلة القادمة، وقد وُجّهت الدعوة لوسائل الإعلام والصحفيين المتواجدين بالقاهرة لحضور المؤتمر.

ليلة سوداء للعميد... الدحيل يضرب الاتحاد برباعية

متابعات . آكشن سبورت

تكبّد فريق الاتحاد السعودي واحدة من أثقل خسائره القارية في ستة أعوام، بعدما سقط أمام الدحيل القطري بنتيجة 4-2، على ملعب عبد الله بن خليفة في الدوحة، ضمن الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا للنخبة.

وظهر الاتحاد مرتبكاً منذ البداية، ليستقبل ثلاثة أهداف عبر الجزائري عادل بوليينة الذي وقع على «هاتريك» في الدقائق 5 و33 و53، قبل أن يضيف البولندي بياتيك الهدف الرابع في الدقيقة 74.

ورغم نجاح كريم بنزيما في تقليص الفارق بثنائية عند الدقيقتين 76 و83، إلا أن الاتحاد خرج بخسارته القارية الثالثة هذا الموسم، والثالثة أيضاً التي يستقبل فيها أربعة أهداف في تاريخه الحديث بالبطولة.

وبهذه الهزيمة تجمّد رصيد الاتحاد عند 6 نقاط من خمس مباريات، بينما رفع الدحيل رصيده إلى 7 نقاط ليقفز أمامه في الترتيب، ويزيد من تعقيد موقف الاتحاد في سباق التأهل.

وفي جدة خسر الأهلي من الشارقة بهدف دون مقابل.



انطلاقة قوية للمريخ في رواندا

متابعات . علي كورينا

حقق المريخ بداية مثالية في الدوري الرواندي بعد فوزه على كييفو سبورت 2-0، ورغم سيطرة الفريق في الشوط الأول، عانى الأحمر من غياب اللمسة الأخيرة أمام المرمى، بينما لجأ المنافس لأسلوب دفاعي محكم مع ارتداد سريع.

كسر داودا با صمود كييفو بتسديدة قوية في الدقيقة 67، قبل أن يؤمّن محمد تيه «أسد» الفوز بهدف رائع عند الدقيقة 87 بعد عودته من الإصابة. وبرز الغيني بانغورا بأداء لافت عبر انطلاقاته ومراوغاته وتميرراته الخطيرة، ليؤكد أنه إضافة مؤثرة للفرقة الحمراء.

التفاصيل ص 7



محمد الأمين... قلنا
ما ممكن تسافر

14

مذكرات الجملي: عدي حسم
صفقة أنور جسام

5

الرشيد بدوي عبيد: كرشوم
بريء.. والبدلاء كلمة السر

6

وزير الشباب والرياضة: الاتحادات
مستقلة... ودورنا إشرافي فقط

10 و 11

اللجنة تواصل الاجتماعات... والاستعدادات تصل للمراحل النهائية

المريخ يضع اللمسات الأخيرة لتأيين الزعيم ود الياس



الراحل، وذلك عبر شاشة العرض المخصصة للبروجكتر. وتم كذلك تكوين لجنة لاستقبال الضيوف، مع التأكيد على أن تكون الدعوة شاملة لكل الرياضيين بمختلف ميولهم وانتماءاتهم، تجسيداً لقومية الفقيه ودوره الكبير في رفعة كرة القدم السودانية، فضلاً عن إسهاماته الثرة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما انُفق على توجيه الدعوة إلى جميع وسائل الإعلام والصحف الرياضية والصحفيين الموجودين بالقاهرة.

مثل الاتحاد المحلي
مثل نادي المريخ
مثل نادي الهلال
قدامى اللاعبين
الإعلام الرياضي

مثل الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي كان ينتمي إليه الراحل، إضافة إلى كلمة أسرة الفقيه. كما جرى الترتيب لعرض فيديو قصير متعدد خلال الحفل، توثق لجوانب مختلفة من سيرة الزعيم



القاهرة - أكشن سبورت

عقدت اللجنة العليا لتأيين فقيه الرياضة السودانية، زعيم أمة المريخ، الراحل الحاج محمد الياس محبوب، اجتماعاً مهماً ظهر أمس بالمكتب التنفيذي لنادي المريخ، لمناقشة التفاصيل الأخيرة لحفل التأيين الذي تحدد له يوم الأول من ديسمبر المقبل، بصالة كاييتال بلاس بنادي السكة حديد بالعاصمة المصرية القاهرة.

وانعقد الاجتماع، الذي استمر لعدة ساعات، برئاسة رئيس اللجنة سعادة اللواء محمد عظيم نائب رئيس نادي المريخ للشؤون المالية، وبحضور جميع أعضاء اللجنة. وخلال الاجتماع، قدم رؤساء اللجان المختلفة تنويراً مفصلاً حول أعمال لجانهم، والترتيبات التي قاموا بها، والخطوات التي قطعوها في إنجاز التصورات التي تم تقديمها في وقت سابق.

وخلال النقاش، تمت مراجعة الشكل النهائي لحفل التأيين، الذي يُنتظر أن تتخلله كلمات من: رئيس اللجنة المنظمة ممثل الاتحاد السوداني لكرة القدم

الوفاق طيبة يهنئ سيد البلد

مدني - أكشن سبورت



اسرة نادي الوفاق طيبة بمدني تتقدم بأحر التهاني إلى مجلس إدارة نادي الهلال ولاعبيه بمناسبة الفوز المستحق على مولودية الجزائر في افتتاح مباريات دوري مجموعات أبطال أفريقيا، وهو انتصار يعكس العمل الإداري المنظم، وروح العزيمة لدى اللاعبين، والتفاعل الصادق من الجماهير الوفية.

نفخر بأن يكون الهلال رمزاً للريادة الرياضية في أصعب الظروف، ورافعة لاسم الوطن في المحافل القارية. كما نجدد عهدنا لجماهير الوفاق طيبة وولاية الجزيرة بأن نواصل العمل من أجل الارتقاء بالفريق إلى منصات أعلى، مستلهمين روح التحدي والطموح ذاته. ونحن في الوفاق... نهوى سوداناً.

الزميل نصرالدين عبدالحى في الأراضي المقدسة

ويعد نصرالدين عبدالحى من الأسماء الصحفية البارزة في الساحة الرياضية، إذ عرف بعطاءه وتفانيه المهني، فيما تجد أسرته في هذه الزيارة المباركة سكوناً روحياً ودعاءً صادقاً لفقيههم ولجميع شهداء الوطن.

نسأل الله أن يتقبل عمرته، ويكتب لهم الأجر مضاعفاً، وأن يتغمده الشهيد محمد بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.



وصل إلى الأراضي المقدسة قادماً من السودان الزميل الصحفي الرياضي الأستاذ نصرالدين عبدالحى برفقة أسرته، وذلك لأداء مناسك العمرة وزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، في رحلة روحية تأتي بعد أشهر من الفقد الجلل لنجله الشهيد محمد نصرالدين - البالغ من العمر 18 عاماً - الذي استشهد في أغسطس الماضي بمنطقة أبو فعود بولاية شمال كردفان.

الرشيد عمر... كفاءة تدريبية سودانية تواصل التألق في الخارج

الرياض - عثمان المهدي

أكد المدرب السوداني الرشيد سليمان أحمد عمر، المدير الفني لأكاديمية الجودة للمواهب الرياضية بالملكة العربية السعودية، أن مسيرته في التدريب وتمثيل السودان خارجياً هي مسؤولية وطنية قبل أن تكون مهنة، مشيراً إلى أن ما حققه من خبرات وإنجازات يأتي وفاءً لكرة القدم السودانية التي منحت بداياته الأولى.

وقال الرشيد في تصريح لـ أكشن سبورت إن العمل في تطوير المواهب هو الاستثمار الحقيقي للمستقبل، مضيفاً: «أينما ذهبت أحمل معي السودان... وأعمل ليكون أبنائنا قادرين على المنافسة إقليمياً وقارياً. التدريب ليس وظيفة، بل رسالة تتطلب العلم والانضباط والصبر».

ويمتلك الرشيد مسيرة تدريبية واسعة؛ إذ قاد منتخب ولاية النيل الأبيض المدرسي لسبعة أعوام، وتولى منصب المدرب العام لمنتخب السودان المدرسي في بطولة الطائف عام 2011م، قبل أن يعمل مديراً فنياً لمنتخب قاعدة الملك فهد الجوية، ويقود أكاديمية مواهب الطائف بين 2012 و2015. كما شغل منصب المدير الفني لمنتخب السودان للشباب بين 2015 و2020م، والمدرّب العام للمنتخبات السنّية تحت إشراف الفرنسي منير لهباب (أولمبي - شباب - ناشئين)، ورئيس مجلس الأكاديميات والمدارس السنّية بالاتحاد السوداني لكرة القدم.

ويحمل الرشيد رخصاً تدريبية متقدمة أبرزها الرخصة A الأفريقية، إضافة إلى بكالوريوس الإعلام من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.

وللرشيد كذلك مسيرة كلابي في أندية الأمل الجزيرة أبا، الهلال كوستي، الرابطة كوستي، والمريخ كوستي، قبل أن يتولى الإدارات الفنية لعدد من الأندية داخل السودان محققاً بطولات الدوري المحلي والدورة المدرسية وذهبية كرة القدم لولاية النيل الأبيض. واختتم الرشيد بالقول: «جئت لأصنع جيلاً يؤمن بأن الحلم يبدأ من ملاعب المدارس... وينتهي في منصات التتويج».

مبروك ابن الزميل بلة علي عمر



تتقدم اسرة صحيفة أكشن سبورت بخالص التهاني للزميل العزيز الأستاذ بلة علي عمر بمناسبة نجاح ابنه محمد بلة في امتحان مرحلة الأساس، وتحقيقه نتيجة مشرقة بـ 255 درجة، رغم التحاقه المتأخر بالصف السادس لمدة لا تتجاوز الشهرين — في دلالة واضحة على نبوغه واجتهاده وتميزه.

نسأل الله أن يجعل هذه الخطوة بداية لمسيرة علمية مضيئة، وأن يكتب لمحمد مستقبلاً زاهراً مليئاً بالتوفيق والتفوق، ولأسرته الكريمة دوام الفرح والنجاح. ألف مبروك... وعقبال المراحل الأعلى إن شاء الله.

مبروك النجاح تالية



الأهل بالسودان ودنقلا والسعودية والقاهرة يتقدمون بالتهاني إلى ابنة تالية معزز محمد فرغلي بمناسبة نجاحها الباهر وإحرازها نسبة 223.

والتهاني موصولة من العمة تيسير والخالة أروى والأستاذة أميرة والوالدة إجلال عبد الوهاب. وتهنئة خاصة من هاجر عكاشة. ألف مبروك تالية، وأمنيات بالمزيد من النجاحات والتفوق والتوفيق.

في الصميم



حسن أحمد حسن

الراجل الأرملة (2.1)

الراجل الأرملة ليس هو الرجل الذي ماتت زوجته، بل هو الأرملة الحقيقي الذي عاش مع زوجة عنيده وفاشلة. فهي لا تبني بيتاً، ولا تربي ولداً، ولا تُسعد زوجاً. والنساء العنيدات هنّ الفاشلات في الزواج وفي علاقاتهنّ حتى مع الأقارب، لأنهنّ يدخلن في شدّ وجذب، ويتبعن صوت أنانيتهنّ ليغلبنه.

وفي الحقيقة، تفشل المرأة العنيده أمام عناد زوجها وعناد من حولها؛ فالرجال يشتدون عناداً أمام الزوجة العنيده، ويلبنون أمام المرأة الحكيمة اللطيفة.

المرأة العنيده غبية، تظن أن تشبهها برأيها ووقوفها أمام العاصفة انتصار، وتنسى أنها إن فازت رأياً وموقفاً، فهي تظن أنها انتصرت بحمقها، بينما تكون قد خسرت قلباً كان ربما يحبها.

وتتدمر أسرة، وتتسبب في يتم أطفال، ولن تدرك معنى الخراب إلا متأخراً.

المرأة التي تحبني لتمرّ العاصفة هي المرأة الحكيمة العاقلة التي تعمّر بيتاً للأبد.

أما المرأة التي تقف كالعود اليابس فهي التي تنكسر، وقد لا ينجر كسرهما. المرأة العنيده المتشبهة برأيها، التي تؤمن بمبدأ: أنا أغلب وأنت تخسر؛ إنما تدمر نفسها قبل أن تدمر الآخر، وتعيش حياة مليئة بالحسرات تجرع مرارتها في الدنيا والآخرة.

الأعرابية أمامة بنت الحارث أوصت ابنتها ليلة زفافها بوصية رائعة ومجربة، وهي: "كوني له أمة يكن لك عبداً."

أغلب الرجال طيبون وكرماء وحليمون جداً، إلا أن المرأة العنيده تحولهم إلى أعداء. وقد كثرت النساء العنيدات في مجتمعنا هذا، فتدمرت أسر بأكملها، وكثر الطلاق، وكثر نفور وهروب الزوج من البيت، ليس من شباب حديثي الزواج فقط، بل حتى من شيوخ أولادهم تزوجوا وأنجبوا.

فأصبح أغلب الرجال يهربون بجلودهم من «أمر العيال» بسبب كثرة النّقنة، والمشاكل، وعدم التقدير، ونشأف الرأس، وعدم الاعتاظ أو الاستفاضة من التجارب.

وانظروا - بالله عليكم - إلى زحمة الكافيات وستات الشاي في الطرقات؛ أغلب الزبائن هم المتزوجون هروباً من البيت الذي لا استقرار فيه. وبعض الرجال أصبح يشتري راحة دماغه بالانزواء في أقصى غرفة في منزله بعيداً عن الزوجة العنيده.

النساء العنيدات لا يعرفن أن يعشن في جوٍّ سليم معافى؛ التوتر شيمتهن، والنكد شعاهن، والمشاكل هوايتهن. قال رسول الله ﷺ: "الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة."

ومن ظنّت أنّ عنادها و«كرامتها» - التي لا تريد أن تخفضها لزوجها الذي اطلع على جسدها كله - سيجعل زوجها لا يطلقها خوفاً على الأولاد، فهي مخطئة.

فللصبر حدود، وقد يفيض الكأس يوماً ويستريح منها ومن عنجهيتها، حتى لو أنجبت له أطفالاً تسيل «معالق الذهب» من أفواههم.

اللهم رُدّ نساء السودان العنيدات إلى دينك رداً جميلاً.

يا معشر الرجال من الشباب: إياكم والمرأة العنيده؛ فإنها لا تبني بيتاً، ولا تربي ولداً، ولا تُسعد زوجاً. إنها ستدخل في شدّ وجذب، وتتبع صوت أنانيتها لتغلبه، وفي الحقيقة تفشل أمام عناد زوجها، وعناد من حولها.

فالرجال يشتدون عناداً أمام الزوجة العنيده، ويلبنون أمام المرأة الحكيمة الودودة. (نواصل)

أبياه: المباراة صعبة... وواثق من قدرة اللاعبين على العبور

غداً في الدوحة.. بطاقة نهائيات العرب بين السودان ولبنان

الدوحة - أكشن سبورت



أكمل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم تحضيراته للمواجهة الحاسمة أمام نظيره اللبناني، غدا الأربعاء بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن الملحق المؤهل لنهائيات كأس العرب. وتكتسب المباراة أهمية كبرى كونها تمثل الفرصة الأخيرة لصقور الجديان لخطف بطاقة العبور إلى المونديال العربي.

تحضيرات مثالية

يدخل المنتخب اللقاء بعد فترة إعداد جيدة تضمنت معسكراً ناجحاً في سلطنة عُمان، خاض خلاله تجربتين أمام المنتخب العُماني. ورغم الخسارة في المباراة الأولى والتعادل في الثانية، خرج الجهاز الفني بقيادة الغاني كواسي إبياه بالعديد من المكاسب الفنية، مع معالجة واضحة للسلبات وترتيب دقيق للأوراق قبل لقاء لبنان.

ويستفيد إبياه من جاهزية عناصر الهلال الذين تألقوا مؤخراً أمام مولودية الجزائري، حيث سجل ثنائي صقور الجديان عبد الرؤوف يعقوب ومحمد عبد الرحمن «الغربال» هدي في الفوز، مما يمنح الجهاز الفني خيارات جيدة لتشكيل مثالي قادر على إعادة المنتخب إلى مسار الانتصارات.

إبياه: المهمة صعبة

أبدى المدير الفني كواسي إبياه تفاؤله قبل اللقاء، مؤكداً أن المنتخب مستعد تماماً للمواجهة الحاسمة. وقال:

مواجهة ودية برائحة المحبة والسلام بين قدامى السودان ولبنان

الدوحة - أكشن سبورت

تصفيات كأس العرب، في أمسية رياضية تحمل معاني الودّ والتواصل بين الأشقاء.

تُقام المباراة اليوم الثلاثاء عند الساعة الثامنة مساءً، على ملعب الأكاديمية العربية في وادي البنات بالعاصمة القطرية الدوحة.

تنظم اللجنة العليا لاستقبال المنتخب السوداني مباراة «الإخوة والسلام»، التي تجمع بين قدامى لاعبي السودان وقدامى لاعبي لبنان، قبل 24 ساعة من لقاء منتخبتي البلدين في

“مواجهة لبنان لن تكون سهلة، لكنني أثق تماماً في قدرة اللاعبين على تجاوز كل الصعوبات وخطف بطاقة التأهل. لقد استعد المنتخب بصورة جيدة، وهدفنا واحد: الفوز والعبور إلى النهائيات.” وأضاف إبياه أن المباراة تمثل خطوة مهمة في مشوار المنتخب نحو الظهور في نهائيات كأس العرب، مشدداً على أن الجهاز الفني واللاعبين سي بذلون كل ما لديهم لتحقيق النتيجة المطلوبة.

لجنة المنتخبات الوطنية تشيد بإدارة السجل المدني خطوة مهمة لصقور الجديان... يونس بجاهزية كاملة



الذي أبدته إدارة السجل المدني في الخرطوم والبحر الأحمر، ممثلة في الرائد مصعب عبد الرحيم والرائد فائز عبد الله، إلى جانب الرائد أويس قرني والقيب صدام مرتضى في البحر الأحمر، مؤكداً أن هذه الجهود تجسد روح المسؤولية الوطنية والدعم الحقيقي لمسيرة المنتخب. وأوضح النائب الأول أن لجنة المنتخبات تولي أهمية خاصة لملفات اللاعبين ذوي الجنسيات المزدوجة، وأن التعاون المستمر مع السجل المدني يساهم مباشرة في دعم مشروع تطوير المنتخبات الوطنية وتعزيز حضورها في المنافسات الإقليمية والدولية. وختم عطا المنان حديثه مؤكداً أن ما قامت به إدارة السجل المدني يمثل نموذجاً مشرفاً للتكامل بين المؤسسات الرسمية والاتحاد السوداني، داعياً إلى استمرار هذا التعاون بما يخدم كرة القدم السودانية.

بورتسودان - أكشن سبورت

قدّمت لجنة المنتخبات الوطنية بالاتحاد السوداني لكرة القدم، برئاسة النائب الأول لرئيس الاتحاد الدكتور أسامة عطا المنان، إشادة واسعة للإدارة العامة للسجل المدني برئاسة السجل المدني بولاية البحر الأحمر، تقديراً لجهودهم الكبيرة في استخراج الوثائق الرسمية الخاصة بلاعب المنتخب السوداني والمحترف بالدوري الأسترالي عامر يونس.

وكشفت اللجنة أن الجهات المختصة بالسجل المدني تولّت إجراءات استخراج شهادة الميلاد والرقم الوطني وجواز السفر للاعب، مما مهد الطريق لانضمامه رسمياً لصفوف صقور الجديان تمهيداً لتمثيل الوطن في الاستحقاقات المقبلة. وأثنى عطا المنان على التعاون الكبير

انتفاضة مفاجئة لمنتخب الناشئين بعد إقالة معتمد خالد



متابعات - أكشن سبورت

حقق المنتخب الوطني للناشئين انتصاراً مفاجئاً في تصفيات زون سيكافا المؤهلة لنهائيات أمم أفريقيا تحت 17 سنة، بعدما فاز أمس الاثنين على منتخب جيبوتي بثلاثة أهداف مقابل هدف، محققاً أول ثلاث نقاط له في البطولة بعد خسارتين قاسيتين أمام تنزانيا وأوغندا استقبلت فيهما

شباكه 15 هدفاً.

وجاء الفوز في أول مباراة يخوضها المنتخب بدون مدربه السابق الدكتور معتمد خالد، الذي تمت إقالته بقرار فردي من رئيس البعثة عوض رفاعة عقب السقوط المهين أمام أوغندا بتسعة أهداف، ليتم إسناده المهمة للمدرب جمال تورنو الذي قاد الفريق لتقديم أداء مميز وتحقيق الانتصار. وأشار استمرار إشراف معتمد

خالد على المنتخب لعدة سنوات رغم الإخفاقات المتكررة تساؤلات عديدة، خصوصاً مع ربط البعض ذلك بعلاقته بنادي حي الوادي نيالا الذي يحظى بدعم النائب الأول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم أسامة عطا المنان. بهذا الفوز، ينعش منتخب الناشئين آماله ويكسر السجل السلبي بتحقيقه أول فوز في التصفيات.

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق
وفاء معروف طه
Wafmrwft@gmail.com

نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد

مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي

موسى عثمان
عبدالله التماذي

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

ريجيكامب يرفع نسق الإعداد... واللاعبون يتدربون بروح عالية

البوليس أول امتحان رسمي للهلال في رواندا

تغطية . عبدالله التماضي

أجرى فريق الهلال عصر أمس في العاصمة الرواندية كيجالي تدريبه الرئيسي استعداداً لمواجهة فريق البوليس الرواندي غداً، في أولى مباريات الأزرق الرسمية بالدوري الرواندي هذا الموسم.

وأدى اللاعبون الحصة بروح عالية وحماس لافت، في وقت يعول فيه المدير الفني الروماني ريجيكامب على مباريات الدوري الرواندي للوصول إلى أفضل جاهزية ممكنة لتعيينه على مباريات مرحلة المجموعات في دوري أبطال أفريقيا. وتمثل مواجهة الغد أمام البوليس اختباراً مهماً للروماني،

للقوف على مدى اكتمال جاهزية فريقه قبل السفر لمواجهة سانت لوبوبو الكونغولي يوم الأحد المقبل.

وشهد التدريب تنافساً قوياً بين اللاعبين من أجل حجز مكان في التشكيلة الأساسية، في ظل غياب عدد من عناصر المنتخب الوطني، وهو ما جعل ريجيكامب أكثر اطمئناناً على الشكل الذي سيظهر به الفريق أمام البوليس الرواندي.

ويُعد فريق البوليس من الفرق القوية في الدوري الرواندي، إذ سبق للمرخ أن واجهه ودياً قبل توجهه إلى الكونغو، مما يمنح المباراة قدراً كبيراً من الأهمية الفنية للهلال.

مجلس الإدارة يدين بشدة سلوك الجزائريين العدائي أثناء وبعد المباراة

الهلال يقدم دفعواته لـ(الكاف) ويبرئ ساحة جان كلود

عند وصولها للعاصمة الرواندية، في تجسيد للعلاقات التاريخية والوطيدة بين الشعبين السوداني والجزائري. وتضمن الخطاب كذلك الإشارة إلى الاعتداءات التي تعرّض لها عدد من مشجعي الهلال في كيجالي بآلات حادة، مما تسبب لهم في إصابات خطيرة وجروح غائرة كادت أن تؤدي بحياة بعضهم لولا لطف الله، وقد أرقق الهلال كل الفيديوهات الخاصة بالحادث.

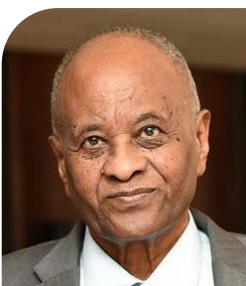
كما شمل رد الهلال للكاف ما ورد في تقارير الحكم ومراقب المباراة والمراقب العام، إضافة إلى سردٍ تفصيلي لكل العقوبات المتتالية التي سبق أن فرضتها لجنة الانضباط على فريق المولودية، والتي شملت عقوبات مالية، وإيقاف لاعبين وإداريين، إضافة إلى عقوبة اللعب دون جمهور، وهي عقوبات مثبتة بالتواريخ في سجلات الفريق الجزائري لدى لجنة الانضباط في «كاف».

دون أي سلوك عدائي. كما كشفت مستندات الهلال عن ملاحقة عدد من أفراد الجهاز الفني للمولودية ولاعب الفريق للاعب جان كلود.

وحذر مجلس الهلال من التهديدات التي

أطلقها بعض أنصار الفريق الجزائري بشأن اعتداءات محتملة أكثر عنفاً في مباراة الإياب بالجزائر، مشيراً إلى أن النادي سيخصص خطاباً منفصلاً يتناول رؤيته لمباراة العودة.

وأدان المجلس بشدة السلوك العدائي وغير الرياضي الذي بدر أثناء المباراة وبعد نهايتها، بل وحتى بعد يومين من انتهائها، من بعض مشجعي الخصم في كيجالي، رغم الاستقبال الودّي والحر الذي حظيت به بعثة المولودية



أكد الدكتور حسن علي عيسى، الأمين العام لنادي الهلال، أن النادي فرغ من إعداد وإرسال رده الشامل إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، مصحوباً بفيديوهات دامغة تدحض الافتراءات

والفيديوهات المحوّرة التي راجت في بعض وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي، والمتعلقة بالمباراة رقم «98» التي جمعت الهلال بالمولودية.

وتضمن رد الهلال الرسمي لقطات واضحة تُثبت عدم وجود أي قارورة مياه بحوزة اللاعب جان كلود، وتُظهره وهو يحتفل بالنصر مع زملائه داخل الملعب، إلى جانب فيديوهات أخرى للاعبين الهلال وهم يعملون على تهدئة الأوضاع بالطرق الودية وحماية زميلهم



حذر من شبخ الايقافات.. وغياب عادل قد يربك الحسابات

عطا: مهمة الهلال صعبة..وسانت لوبوبو خطير في ملعبه

الهلال في امتحان «الأسد الجريح» بلوممباشي

ستكون مباراة الهلال أمام سانت لوبوبو الكونغولي بمدينة لومباشي، في الـ 30 من الشهر الجاري ضمن الجولة الثانية من مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، نقطة فاصلة في مسيرة النادي الكونغولي، الذي قد يجد نفسه خارج دائرة المنافسة فعلياً إذا تلقى هزيمة جديدة من الهلال، الأمر الذي قد يحصر صراع التأهل بين ثلاثة أندية فقط.

وبالتالي، لن تكون مواجهة الجولة المقبلة سهلة أو في المتناول بالنسبة للهلال، إذ سيكون سانت لوبوبو في وضع «الأسد الجريح» الذي لم يعد يملك رفاهية خسارة أخرى، ما يفرض على الأزرق التعامل مع المباراة بأعلى درجات الحذر والانضباط.

ويدرك الهلال أن الظفر بالنقاط الثلاث ورفع رصيده إلى ست نقاط سيجعله قريباً جداً من لعب دور المرحل الأقوى لمرافقة صن داوونز إلى الدور ربع النهائي، خصوصاً إذا تحقق المتوقع وتمكن بطل جنوب أفريقيا من التغلب على مولودية الجزائر.

مباراة لوممباشي... اختبار صعب يجب على الهلال اجتيازه بثقة، وتركيز، وحذر.



مشهداً على ضرورة الحصول على نقاط إحدى الجولتين، معتبراً أن نقاط لوممباشي «الأقرب... لكنها الأصعب في الوقت ذاته».

خطر الإيقافات

وحذر محمد عطا من الخطر الذي قد يواجه الهلال في بقية الجولات، خصوصاً في القسم الثاني من مرحلة المجموعات بداية من الجولة الرابعة، وقال إن أبرز المخاوف تتمثل في الإيقافات التي قد تؤثر على الفريق.

وأبدى عطا حزنه لفقدان لاعب الوسط صلاح عادل في مباراة سانت لوبوبو، مؤكداً أنها «مباراة مفصلية والنقاط فيها حتمية».

داونز، إضافة إلى أنه يُعد أضعف فرق المجموعة على الورق، وهو ما يجعل المباراة شديدة التعقيد، إذ «سيقاقل من أجل الفوز».

ومضى قائلاً: «أعتقد أن الهلال يملك الأفضلية، لكن إن أراد الاقتراب من التأهل فعليه العودة بنقاط لومباشي، فهي مباراة نقاطها حتمية، والواقع يقول إن هذه المباراة هي مخرج الهلال الأساسي».

وأشار المحلل إلى أن الهلال

سيلعب مباراتين خارج ملعبه الافتراضي في الكونغو وجنوب أفريقيا، مما يتطلب جهداً كبيراً،

في الجولتين الثانية والثالثة من القسم الأول لدوري المجموعات.

وأوضح عطا أن الهلال مقبل على واحدة من أصعب مبارياته في لوممباشي، لأنه سيواجه فريقاً يلعب تحت ضغط كبير بعد خسارته في الجولة الماضية أمام صن

قال المحلل الرياضي محمد عطا فخري إن الهلال أنجز المهمة الأولى بنجاح كبير أداءً ونتيجةً، مؤكداً أن الفوز داخل الأرض في مرحلة المجموعات يُعد أمراً في غاية الأهمية. وأضاف أن الهلال قدم المطلوب، لكن الأهم ما يزال ينتظر الفريق



مدير الكرة السابق بالهلال يواصل سرد ذكرياته... ويتوقف في الحلقة السابعة عند محطات العراق ومعسكرات لا تُنسى

الجمالي: أنور جسام... صفقة حُسمت بأمر مباشر من عدي

يشكّل هذا الجزء السابع من مذكرات عبدالعزيز الجملي واحداً من أهم الفصول التي توثّق مرحلة ذهبية في تاريخ العلاقات الرياضية بين السودان والعراق، ويكشف تفاصيل نادرة من كواليس معسكرات الهلال والخرطوم 3 والأهلي مدني في بغداد خلال حقبة مميّزة من التعاون العربي. يعيد الجملي، بذاكرته الحيّة وحضوره الميداني، رسم مشاهد استقبال العراق للهلال استقبال الكبار، منذ وصول الوفد إلى فندق الرشيد وحتى صدور خطاب الموافقة الرسمي من اللواء هشام عطا عجاج باستضافة الفريق وإكمال معسكره على نفقة الدولة العراقية كاملة. ولا يقف السرد عند حدود الضيافة والتنظيم، بل يمتد ليقدم واحدة من أكثر القصص إثارة في تاريخ الهلال: قصة استقدام المدرب العراقي الشهير أنور جسام. إذ يكشف الجملي كيف سافر براً من دمشق إلى بغداد تحت حظر الطيران، حاملاً تفويضاً من مجلس الهلال، وكيف تمكّن خلال ساعات قليلة من مقابلة الدكتور الراحل عدي صدام حسين في مقر اللجنة الأولمبية، قبل أن يحصل على موافقته الفورية على انتقال جسام، مع إبقائه على جميع مخصصاته التي كان يتقاضاها من المنتخب العراقي.

العراق يستقبل الهلال كالأبطال... وإقامة كاملة على نفقة الدولة



عدنان درجال



عبدالوهاب موسى



بشرى الشيخ دفع الله



عبدالرحمن سرالختم



طه علي البشير



المدرب أنور جسام

الختم يطلبان منه السفر فوراً إلى بغداد رغم وجود حظر الطيران، بسبب رغبة الهلال في التعاقد مع المدرب العراقي.

وبعد حصوله على تفويض رسمي من مجلس الإدارة، سافر براً من دمشق إلى بغداد في رحلة استغرقت 14 ساعة. وبعد وصوله إلى فندق الرشيد، طلب مقابلة الدكتور عدي صدام حسين.

وفي اليوم التالي، استدعي إلى مقر اللجنة الأولمبية لحضور اجتماع ضم عدنان درجال ومسؤولي اللجنة. سلّم الجملي خطابي الهلال الممهورين بتوقيع د. طه علي البشير والفريق عبد الرحمن سر الختم. وبعد الاطلاع، قال عدي عبارته الشهيرة: "صار وصار... تم الأمر".

وفي دقائق معدودة، أجرى مكتب عدي اتصالاً بأنور جسام الذي حضر فوراً. وتم الاتفاق على تدريبه للهلال، على أن يحتفظ بكامل مخصصاته التي كان يتقاضاها مع المنتخب العراقي، ويحدد الهلال راتبه حسب ما يراه مناسباً.

وعند عودتنا رفقة المدرب أنور جسام حظينا باستقبال كبير في مطار الخرطوم بقيادة الدكتور طه علي البشير وعبدالوهاب موسى وعدد من أعضاء مجلس الإدارة والإعلاميين على رأسهم الأستاذ لراحل محمد احمد دسوقي وعبدالمولي الصديق ونصرالدين عبدالح.

ويشير الجملي إلى أن أنور جسام نجح في قيادة الهلال عام 2000 في التاهل لنهائي البطولة العربية التي أقيمت في تونس.

مفاوضات وتاريخ يُكتب

جری لقاء ثان بحضور السفير السوداني بشرى الشيخ والوزير المفوض محمد يوسف أحمد يوسف، وأتفق مع أنور جسام على راتب قدره 2500 دولار مع السكن وامتيازات إضافية.

ويقول الجملي ختاماً: "هذا هو العراق... دولة عربية أصيلة، تاريخه من حمورابي إلى اليوم، ووقفته مع الهلال كانت درساً في الشهامة والكرم."

ويؤكد أن الحلقات القادمة ستتناول تفاصيل أوسع إلى علاقة الهلال بالعراق وكيف تطورت، وإلى الارتباط الخاص بين أنور جسام ونادي الهلال.

والتحليل والتشجيع كان يرافق كل هجمة."

الخرطوم 3 وسيد الأتيام
يؤكد الجملي أن هذه الرحلة لم تكن الوحيدة؛ إذ طلب منه لاحقاً تنظيم معسكر لنادي الخرطوم 3 قبل مشاركته الإفريقية الأولى. ووصل الفريق إلى بغداد ولعب مباراتين، خرج منهما بنتائج جيدة وذكرى طيبة.

كما يشير إلى تنظيم معسكر ضخم لنادي الأهلي مدني، ضم 96 فرداً. وتكفلت السلطات العراقية—عبر تنسيق مشترك بين السفارتين—بكامل الاستضافة، إضافة إلى نشاط ثقافي بارز رافقه وجود المخرج السوداني المعروف أنور مع مجموعة من الفنانين الذين قدّموا ليالٍ مسرحية ناجحة للجالية السودانية.

محطة استثنائية... طائرة خاصة للهلال

يستعيد الجملي واحدة من أجمل ذكرياته: "تدخل الدكتور الراحل عدي صدام حسين شخصياً، ووجّه بمنح الهلال طائرة خاصة للعودة إلى الخرطوم في الموعد الذي يريده." ويصف لحظة وصول الطائرة الخاصة بأنها من أجمل ما عاشه في مسيرته، حيث فُتحت قاعة كبار الزوار وتمت كل الإجراءات على أعلى مستوى. ويذكر الجملي عدداً من السودانيين الذين وقفوا مع الهلال خلال تلك الأيام، منهم: محمد عباس، علي الريح سنهوري، بدر الدين مدثر، وغيرهم من الداعمين.

استقدام أنور جسام... قصة ساعات لا تُنسى

يروى الجملي تفاصيل المهمة الصعبة التي قام بها لاستقدام المدرب أنور جسام لتدريب الهلال.

يقول إنه تلقى اتصالاً من عبد المجيد منصور وعبد الرحمن سر

لقاءات رفيعة... من عدنان درجال إلى اللواء هشام عطا عجاج

وفي ذلك المساء، سلّمنا خطاب الموافقة الذي تضمّن: استضافة الهلال في معسكر مفتوح لمدة ثلاثة أسابيع. إقامة كاملة لوفد مكون من 40 فرداً في فندق الرشيد. تغطية تكاليف السكن والإعاشة والترحيل كاملة. توفير معدات رياضية شاملة. إتاحة خدمات فريق طبي كوري متخصص في إصابات الملاعب.

تم إرسال الخطاب إلى الخرطوم، وما هي إلا أيام حتى وصل الهلال إلى بغداد على متن الخطوط العراقية، وكانت كل الترتيبات—من الإقامة إلى الملاعب—على نفقة الدولة العراقية.

مباريات قوية... ومدركات ممتازة

لعب الهلال ثلاث مباريات أمام فرق الشرطة والقوات الجوية والزوراء. تعادل في الأولى، وفاز على القوات الجوية بهدف، ثم هزم الزوراء—بطل الدوري—(2-1).

ويصف الجملي تلك المباريات بأنها كانت بمستوى المواجهات الإفريقية الكبرى، حيث امتلأت المدرجات بجمهور كبير من العراقيين والجالية السودانية. ويقول: "كان الهلال يلعب كأنه في أمر درمان... التصفيق

رصد: إبراهيم عوض

عدنان درجال في الاستقبال

يبدأ عبدالعزيز الجملي هذا الفصل باستعادة ذكرياته مع العراق، ذلك البلد الذي ظل يشكل حضوراً خاصاً في وجدانه بفضل تاريخه العباسي العريق ومكانته في العالم العربي. ويروي أنه توجه إلى بغداد برفقة الخبير طبيب الأسنان البروفيسور حسن أحمد حسن بشير في العام 1987، وذلك بعد التنسيق مع الاتحاد السوداني واللجنة الأولمبية العراقية. وصلنا إلى بغداد عبر الخطوط الجوية العراقية، وكان في استقبالنا بفندق الرشيد—أحد أبرز فنادق المنطقة في ذلك الوقت—النجم العراقي الشهير عدنان درجال، لاعب المنتخب وأحد رموز الكرة العراقية. وتم تحديد اجتماع رسمي في تمام الرابعة عصراً مع رئيس الاتحاد واللجنة الأولمبية اللواء هشام عطا عجاج، الذي كان يشغل أيضاً منصب قائد سلاح الجو العراقي.

موافقة رسمية واستضافة كاملة

يقول الجملي إنه بعد تبادل التحايا، عرضنا مهمتنا المتمثلة في إقامة معسكر تحضيري لنادي الهلال استعداداً للبطولة الإفريقية. وبرغم أن المسؤول

العراقي كان على علم مسبق بالطلب، إلا أنه استجاب فوراً، ووجّه لنا دعوة رسمية لتناول العشاء في حي الرصافة على ضفاف دجلة.

الطائرة الخاصة... هدية العراق للهلال للوفاء بالتزاماته الإفريقية



الرشيد بدوي عبيد يخصّ آكشن سبورت بتحليل موسّع،
ويقدم قراءة فنية معمقة لأداء الأزرق أمام المولودية

انتصار الهلال رسالة قوة رغم نقص الجاهزية

وقفة



عوض ميرغني

إيبولا... الجندي المجهول

اللاعب ستيفن إيبويلا، المحترف في صفوف الهلال سيد البلد، يجب أن نتوقف عنده ونعطيه حقه. فهو يُعدّ مظلوماً إعلامياً قياساً على المستويات القوية والعالية التي يقدمها مع الفريق منذ قدمه، وها هو يمضي معنا موسمه الثالث.

حقيقةً، هذا اللاعب يلعب بكل غيرة على الشعار، وبكل إخلاص وحماس وإصرار. يقوم بأدواره الدفاعية بثبات، ويؤدي واجباته الهجومية برغبة واضحة في التسجيل أو صناعة الفرص. وفي مباراة مولودية الجزائر—كما شاهدنا جميعاً—هو من صنع الهدف الثاني للغربال بإصراره وعزيمته. بل يكاد يكون صنع فرصة الهدف من العدم، لأنه لحق بكرة شاردة، وتخطى المدافع الجزائري بعنفوان الرغبة، وهباً الكرة للكاين محمد عبد الرحمن.

ولحظة إحراز الهدف تعاطف الجميع—داخل الملعب وخارجه—مع الكاين الغربال، لأنه كان بعيداً عن المشاركة منذ إصابته في دوري النخبة، وظل على دكة البدلاء في الفترة الأخيرة بعد تعافيه. وكما أسلفت، فرحنا للغربال، لكننا نسبنا الجندي المجهول إيبويلا، ولم يمنحه كثيرون حقه أو يشيروا إلى دوره الحقيقي.

وليس بعيداً عن ذلك... وفي اتصال مع الأستاذ الكاتب عبد المنعم إبراهيم خضر حول مبادرة شخصية مني لتكريم وتحفيز إيبويلا، ذكر لي نقطة مهمة جداً، وهي أن نظرت لهذا اللاعب منذ احترافه في الهلال لا تتعلق بأدائه داخل الملعب فقط، بل لأنه أيضاً لاعب خلوق ومنضبط خارجاً، ويحترم الشعار الذي يرتديه. وقارنه بالموريتاني خادم دياو الذي تمرد على الهلال وأثبت أنه لاعب غير جدير بارتداء شعار سيد البلد بالسلوك السيئ الذي اتبعه. وهي مقارنة صحيحة ووجهة نظر سليمة من الأستاذ عبد المنعم إبراهيم.

عموماً... أعود وأقول: إن ستيفن إيبويلا يعتبر من أُمَمِ اللاعبين المحترفين في نادينا أخلاقاً وسلوكاً، ويقدم داخل الملعب مستويات عالية، وهو الجندي المجهول المظلوم إعلامياً.

آخر الوقفة:

تعودنا في سيد البلد أن نعطي كل ذي حق حقه... وهذه كلمات بسيطة في حقل، أيها اللاعب الرائع ستيفن إيبويلا.



الفريق، معتبراً أن إيبولا كان الأفضل في الملعب، متفوقاً حتى على أصحاب الأضداد، إذ قدّم عملاً دفاعياً مثالياً على الجهة اليمنى، وأغلق المنافذ، وكان ثابتاً ومنظماً في كل تدخلاته. فضلاً عن مساهمته في تسجيل الهدف الثاني.

كرشوم بريء

يرفض الرشيد تحميل المدافع كرشوم أو الحارس فريد مسؤولية الهدف، لأنه أصلاً جاء من كرة معكوسة اصطدمت بكرشوم ودخلت بالخطأ، وهي شبيهة بالهدف الذي سجّل في شباك الأهلي المصري أمام شبينة القبائل. أما عن تراجع الهلال بعد الهدف الأول فواضح بانه كان منطقياً، لأن المولودية فريق مكتمل لباقياً بعد خوضه (12) مباراة متتالية في الدوري الجزائري، بينما الهلال يعاني نقصاً في الإيقاع التنافسي. كما أن طرد صلاح عادل أثر على توازن الفريق في الجزء الأخير من المباراة، لكن الجهاز الفني تعامل باحترافية عبر تغييرات عززت التنظيم الدفاعي وحافظت على النتيجة حتى النهاية.

دور البدلاء

وامتدح الرشيد دكة الهلال، مؤكداً أن الفرق الكبيرة لا يمكنها الاستمرار في البطولة دون دكة قوية تعوّض الإيقافات والطرود والإصابات. وقد أثبت البدلاء في هذه المباراة أنهم على قدر المسؤولية. وقال: الهلال بات ضمن الفرق الأربعة التي كسبت أولى مبارياتها على أرضها، إلى جانب الأهلي وبييراميدز وصنداونز. ويعتبر أن الهلال حقق المطلوب، ويستعد يوم 30 نوفمبر لمواجهة صعبة أمام بطل الكونغو، محذراً من خطورة اللعب خارج الأرض أمام فريق خسر مبارياته الأولى بثلاثة أهداف.

رسالة للإدارة والجمهور

أشاد الرشيد بمجلس الهلال والجهاز الإداري بقيادة العليقي، مؤكداً أنهم وفروا كل الظروف الممكنة. كما أشاد بال جماهير التي حضرت من رواندا ودول أخرى لدعم الفريق.

ويختتم الرشيد تحليله الفني قائلاً: إن فوز الهلال في هذه الظروف هو بداية الغيث، ويدعو اللاعبين لرفع الهمة استعداداً للتحديات المقبلة، مؤكداً أن اختيار رواندا كان القرار الصائب بعيداً عن ضغوط الجمهور الجزائري لو أقيمت المباراة في ليبيا.

لأداء اللاعبين أو طريقة اللعب. أما في هذه المباراة، فكان النقل التلفزيوني جيداً، مما أتاح قراءة فنية دقيقة.

وأشاد الرشيد بالنهج الفني للجهاز الفني، مؤكداً أنه اختار التشكيل الأنسب، ونجح في إدارة المباراة عبر قراءته الدقيقة للشوطين.

تنظيم الهلال: 3-3-4 هجومية مرنة اعتمد الهلال على طريقة لعب قريبة من 4-3-3 بتواجد:

الدفاع: إيبولا - أرنق - كرشوم - لوزولو

الوسط: بوجبا - صلاح عادل - روبا الهجوم: كوليبالي - صنداي - جان كلود

أظهر الهلال تفوقاً كبيراً بفضل سرعة لاعبيه، وجودة التحولات، وتنوّع اللعب عبر الأطراف.

سيطرة كاملة

يشدد الرشيد على أن الهلال فرض سيطرة ميدانية وصلت لنحو 80% خاصة في الشوط الأول دون أن يمنح المولودية أي فرصة حقيقية، بينما أهدر ثلاث فرص محققة عبر صنداي، وبوجبا، وكوليبالي. ويعتبر أن اعتماد الهلال على السرعات كان مفتاح التفوق.

الهدف الأول

بدأ بلقطة ذكية من صنداي الذي عاد إلى الوسط ليمرّر لجان كلود، الأخير بدوره اخترق ومرّر عرضية مثالية لروفا القادم من الخلف ليسجّل بمهارة عالية. ويصف الرشيد هذه اللقطة بأنها تنفيذ لفكرة مدروسة وليست اجتهداً فردياً.

الهدف الثاني

نسخة مطابقة تقريباً: عرضية من ستيفن إيبولا، قابلها محمد عبدالرحمن بلمسة واحدة في الزاوية البعيدة بعد دخوله بثوانٍ اللقطان - كما يؤكد الرشيد - تُظهران عملاً تكتيكياً متقناً من المدرب الذي دفع بالبدلاء في التوقيت المثالي.

الغربال والدفاع

أثنى الرشيد على محمد عبدالرحمن (الغربال)، مؤكداً أن الجهاز الفني لم يدفع به كرأس حربة، بل كصانع لعب، وهو دور أدّاه سابقاً ولم يُوفّق بسبب عدم اكتمال جاهزيته. الآن بعد استعادة فورمته ظهرت قدراته. ويرى أن الدفاع كان من أبرز خطوط

القاهرة - آكشن سبورت

انتصار من ذهب

يرى الرشيد بدوي عبيد أن وصول الهلال إلى مرحلة المجموعات في حد ذاته يعد حدثاً كبيراً يستحق الإشادة، ليس فقط لأنه إنجاز رياضي، بل لأنه تحقق في ظل ظروف الحرب التي يعيشها السودان والكرة السودانية. ويشير إلى أن الهلال تجاوز صعوبات مالية ولوجستية ونفسية هائلة حتى يبلغ هذه المرحلة، الأمر الذي جعل محلي القنوات يتعاملون مع تأهله كتحدٍ استثنائي.

مبيناً أن الفوز في أول مباراة في مرحلة المجموعات يمنح الهلال قيمة أكبر، لأنه خاضها في "أرضه المفترضة" برواندا، ونجح في حصد ثلاث نقاط ثمينة تمثل قاعدة الانطلاق نحو مراحل أعمق من البطولة، وفق قاعدة: اكسب مباريات أرضك... واقتنص النقاط خارجها قدر المستطاع.

قرار صائب

يؤكد الرشيد أن الهلال دخل مواجهة المولودية وهو الأقل جاهزية بين كل منافسيه؛ فبينما خاضت الأندية الأخرى مباريات دورية منتظمة، لعب الهلال مباراة ودية أمام فريق رواندي، ثم مباراة أخرى أمام المنتخب الرواندي. أي أن "حصاده التنافسي" قبل مواجهة المولودية كان مباراتين فقط، ورغم ذلك قدّم الفريق أداءً جيداً وحقق فوزاً بطمر خاص.

وهنا، والحديث للرشيد، لا بد من الإشارة للجهد الذي بذلته الإدارة حيث لعبت دوراً مهماً في تجهيز الأجواء، فقد حرصت في رواندا على تعبئة الجماهير، وتوزيع الشعارات، واستقطاب حضور متنوع دعم الفريق في المدرجات، مما خلق شرارة معنوية ضخمة للاعبين. كما أن قرار مجلس الإدارة خوض مباريات هذه المرحلة في رواندا - بدلاً من ليبيا - كان قراراً صائباً، لأن الظروف الفنية والطبيعية للملعب ساعدت الفريق الذي تعودت عنصره عليه عبر التدريبات والمباراتين السابقتين.

تقييم منقوص

أوضح الرشيد أن تقييم مباريات الهلال الماضية في المراحل التمهيديّة للبطولة والوديات، كان منقوصاً بسبب رداءة البث التي لم تظهر صورة واضحة

إيبولا رجل
المباراة... وروفا
والغربال يُترجمان
التفوق التكتيكي

كرشوم بريء..
والتراجع بعد
الهدف الأول كان
منطقياً

اللعب في
رواندا كان
القرار الصحيح...
والجمهور صنع
الفارق

البدلاء كلمة
السر... وتغييرات
ريجيكامب تحقق
الانتصار

الأزرق يكسب
الرهان... ويحوّل
الضغوط إلى قوة

تألق لافت لباغورا... ومستوى رائع لفرقة داركو نوفيتش

المريخ يكسر صمود كييفو برصاصة «با» وضربة «أسد»

على كورينا - أكشن سبورت

أعلن المريخ عن بداية مثالية في الدوري الرواندي عندما حقق فوزاً مستحقاً مساء أمس الاثنين على منافسه كييفو سبورت بهدفين دون رد، وذلك بعد مباراة متميزة قُدم فيها الأحمر مستوى فنياً رفيعاً، مؤكداً حجم المكاسب التي خرج بها الفريق من معسكره الإعدادي في كيجالي، بعد أن أظهر تفوقاً بدنياً وفنياً لافتاً على مدار الشوطين.

وقاد المريخ العديد من المحاولات الهجومية خلال الشوط الأول، لكن الفريق فشل في الوصول إلى الشباك، لتتجدد معاناته بسبب غياب المهاجم الهدف القادر على استثمار الفرص. واعتمد فريق كييفو سبورت على أسلوب دفاعي صارم مع الارتداد السريع، ما جعل خط الدفاع الأحمر يتعرض لضغط متواصل، إلا أنه نجح في التعامل معه بأقل قدر من الأخطاء.

«با» يكسر العناد

انتظر المريخ حتى الدقيقة 67 ليضع حداً لعناد منافسه،

ويكسر صموده بهدف جميل حمل توقيع الظهير الأيمن السنغالي داودا با، الذي أطلق تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء فشلت كل محاولات الحارس الرواندي في إبعادها. هدف منح الفريق دفعة كبيرة وسيطرة أوضح على مجريات اللعب.

وفي الدقيقة 87، تمكن البديل الناجح محمد تيه «أسد» من تأمين الفوز بهدف رائع، عندما استقبل كرة عكسية متقنة من الجهة اليمنى على صدره، واستدار ليسدد في زاوية صعبة على حارس كييفو سبورت. ليعلن «أسد» - العائد بقوة بعد التعافي من الإصابة - عن نفسه مجدداً، مؤكداً أن المريخ مقبل على ظهور هجومي أفضل في الدوري الرواندي.

مستوى مميز

قدّم جناح المريخ الخيني بانغورا مستوى مبهراً، بفضل انطلاقاته السريعة ومراوغاته الناجحة وتميزاته العكسية الخطيرة أمام المرمى. ورغم إضاعته بعض الفرص السهلة، كان بانغورا أحد أبرز نجوم اللقاء، مثبتاً أنه إضافة نوعية للفرقة الحمراء.



الجالية السودانية في ألمانيا تنشيء «صندوق التكافل الاجتماعي»



وأوضح المهندس حسن السباعي أن إنشاء الصندوق جاء انطلاقاً من مبدأ التكافل والتعاون الذي حثّ عليه الدين الإسلامي، وحرصاً على صون كرامة المسلم بعد وفاته. وقال: «تأسس صندوق التكافل الاجتماعي في ألمانيا ليكون مبادرة إنسانية وخيرية تهدف إلى تخفيف الأعباء المادية والإجرائية عن أسر المتوفين من أبناء الجالية المسلمة المقيمين في ألمانيا». من جانبه، أكد أكثم عبد الحفيظ الأمين العام للصندوق أن المبادرة تستند إلى مبدأ التضامن بين أبناء الجالية، بحيث يشارك الجميع في دعم بعضهم البعض عند الوفاة. وقال: «إيماناً بأهمية العمل المنظم، تم تأسيس هذا الصندوق في إطار جمعية غير ربحية تعمل بشفافية كاملة وتحت إشراف مجلس إدارة من الأعضاء لضمان إدارة الأموال واستخدامها في الأغراض المخصصة لها وفق النظام الأساسي للصندوق».

فيسبادن - أكشن سبورت - مصعب الفكي

اعتمدت الجالية السودانية في ألمانيا إنشاء صندوق التكافل الاجتماعي، وذلك خلال الاجتماع الذي عُقد السبت الماضي في مدينة فيسبادن، وسط حضور كبير من أبناء الجالية المقيمين في مختلف ولايات ألمانيا.

ويُعد إنشاء الصندوق مبادرة خيرية تهدف إلى تعزيز روح التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع السوداني والعربي عموماً في ألمانيا، من خلال تقديم الدعم والمساندة عند حالات الوفاة، ومساعدة أسرته في هذا الظرف الحساس. ويتولى مجلس إدارة الصندوق المهندس حسن السباعي رئيساً، والمهندس حاتم الطيب نائباً للرئيس، وعادل الشيخ أميناً للمال، وأكثم عبد الحفيظ أميناً عاماً.

النيل القريقريب يكسب الثوار بهدفين

مدني - أكشن سبورت

عكس جاهزيته وطموحه في المنافسة. ويمتلك النيل قاعدة جماهيرية كبيرة، كما يضم في صفوفه مجموعة من المواهب الواعدة التي لفتت الأنظار ونالت الإعجاب. ويحظى مجلس الإدارة بدعم واضح من أقطاب النادي في الداخل والخارج، بينما يبذل الجهاز الفني واللاعبون جهداً كبيراً لتحقيق الانتصارات وبلوغ الدرجة الثانية، ضمن خطة طموحة للترقي.

حقق فريق النيل القريقريب فوزاً مهماً على الثوار بهدفين مقابل هدف، وذلك في مستهل مشاركاته بدوري الدرجة الثالثة بمدني، بعد مباراة جاءت قوية وممتعة من الجانبين. أحرز هدفي النيل كل من أحمد جمال عمر وعبد الأمير، وقدم الفريق أداءً مميزاً



شهادة حق



حافظ خوجلي

المريخ بين المهم والأهم

فاز المريخ أو تعادل... وحتى لو خسر؛ فذلك غير مهم ما دام يبحث عن الأهم في تكوين شخصيته التي اعتاد أن يشاهده بها كل من عرفه في ساحات النزال، عريبًا كان أم إفريقيًا. وحتى يعود كما يعرفه الجميع، يجب المزيد من الصبر بقناعة أن فوزه في هذه المرحلة لا يعني اكتمال جاهزيته، كما أن الخسارة لا تعني محطة توقف دون مغادرتها. مشاركة المريخ في الدوري الرواندي جاءت لخلق الانسجام بين اللاعبين؛ فليس بالتدريبات وحدها يكتسب الفريق بوتقة متكاملة لمنظومته في ظل غياب اللعب التنافسي، ومن هنا كانت المشاركة في الدوري الرواندي. نعيد ونذكر بأن ما يحيط بالمريخ الآن ليس جديدًا؛ فقد سبق أن واجه الظروف نفسها، وفي البال "عام الرمادة" حين هجر البعض النادي، وأصبحت تمارين الفريق بمن حضر. ولأنه المريخ... الاسم والتاريخ، سرعان ما عاد وأعاد البسمة وسط قواعده، وفي "السبتين" كانت الفرحة فرحتين، وقذل فيهما شيال الثقيلة أبو جريشة. المريخ لا تطرّه الانتصارات، ولا تهزّه الخسارة؛ وإن غاب مؤخرًا فحتمًا بعون الله سيعود، وتعود معه كل الإنجازات التي عُرف بصنعها، محتومة ببدياجة التميز الحضري لنجم السعد وفخر البلد. ونحمد الله الذي أنعم على السودان بكيان عريض اسمه المريخ. أعود وأقول: مشاركة المريخ في الدوري الرواندي لا تمثل قمة الطموح، بل محطة يتزود فيها بزاد الإعداد الجاد؛ لأن غاية المريخ تعدت الفوز بالدوريات التي شبع منها واكتفى، وسجل فيها أرقامًا ظلّت ولا تزال يصعب الوصول إليها. فهو مريخ البطولات الخارجية... الذي يعرف كيفية الصعود لمنصاتها، واستلام الكؤوس، والتوشح بالميداليات الذهبية. وقريبًا سيعود... والقادم أحلى مع المريخ ياذن الله.

شهادة أخيرة

كل التوفيق لمنتخبنا الوطني في مواجهة الفاصلة أمام لبنان غدًا بالدوحة. مريخ في رواندا... ومريخ في بربر... فهل توحّدت الرؤية الفنية هنا وهناك؟ نحترم جهود لجنة التسيير، كما نحترم كل من تقدّم لخدمة الكيان. ولا يزال الاتحاد العام يتلغف بعباءة الصمت الحزين دون الرد على ما أثير حوله مؤخرًا. وقدّموا قالوا: السكوت علامة الرضا. الاتحاد العام يتعامل بطريقة "أقلب الصفحة لموسم سابق... أو خطّة لما هو قادم". نسأل الله أن يصلح الحال.



قاسم ميرغني محمد الحسن

في حب المملكة

أنادي في أعماقي المدن والطرقات، أستحضر الحضارات، وأتّكئ على جنباتها، فلا أجد أجمل منك يا رياض المحبة والجمال. أتيتك تائهاً، فوجدت فيك المأوى والملاذ، واحتضنتني القلوب الطيبة، فكان الأهل هم الأهل، وكانت الكلمات هي الترحيب، وكان الدفء هو الاطمئنان. فتحتمر لنا قلوبكم قبل أبواب دياركم، وكانت كلماتكم الحلوة البسيطة رسائل حبّ وأخوة تنساب كالعطر في الأرجاء. تاهت مني الحروف، وتعثرت الكلمات أمام هذا الجمال الذي يسكنك، ويقود العشق إليك، ويستوطن في دواخلك. فالوطن لا يُبنى بالأمنيات، بل بالعمل والإخلاص والجد والتفاني، والمملكة العربية السعودية رواية تُروى بإنجازاتها، لا تكتب فقط بالحبر، بل تُحفر في الذاكرة. ولو أردت أن أكتب عن إنجازات هذا الوطن العظيم، لاحتجت إلى مجلدات. لم أعتد أن أمجد الملوك والحكام، لكنني وجدت أمامي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وقد مجّد نفسه بأعماله الجليلة في خدمة الحرمين الشريفين، واستضافة الحجاج والمعتمرين. هو القائد الذي يحمل في قلبه مكنة والمدينة، وفي عقله الحكمة، وفي يده زمام التاريخ. رجل الدولة الذي خبر السياسة والإدارة، فكان حاضرًا في كل مفصلٍ من مفاصل المملكة، منذ تأسيسها حتى نهضتها الحديثة. في عهده ارتفعت راية الحرمين، وتوسعت مشاريع الخير، وامتدت يد العطاء إلى كل ركن من أركان الوطن. ملكٌ جمع بين الخزم والرحمة، وبين الأصالة والتجديد، فكان أبًا للشعب، وراعيًا للتنمية، وسندًا للأمة الإسلامية والعربية. أما سمو وليّ العهد الأمير محمد بن سلمان، فهو فارسٌ خرج من رحم هذا الوطن الطيب، يمتطي صهوة جوادٍ أبيض، يزلزل الأرض بعزيمة الشباب، ورؤية تتجاوز طموحات الكبار، بثقة لا تعرف الحدود. هو الحلم الذي أصبح رؤية، والرؤية التي أصبحت واقعًا. شابٌ طموح، لكنه بحكمة الكبار، وفكرٍ يتخطى حدود الزمان والمكان. قاد التحول الوطني برؤية المملكة 2030، ففتح آفاقًا جديدة في الاقتصاد والسياحة والثقافة والتقنية، وجعل من المملكة مركزًا عالميًا نابضًا بالحياة والطموح. هو القائد الذي لا يعرف المستحيل، يؤمن بأن الشباب هم وقود المستقبل، وأن التغيير لا يُنتظر بل يُصنع. يمضي بخطى ثابتة نحو تحقيق رؤيةٍ نافذة، ليصل بالمملكة إلى آفاق مستقبلٍ مشرق. رؤية المملكة 2030 ليست مجرد خطةٍ تنموية، بل هي وثيقة طموح، ومشروع حضاري، ونقلٌ نوعية في تاريخ الوطن. رؤية تستند إلى مكانم القوة، وتستثمر في الإنسان، وتفتح أبواب المستقبل أمام الأجيال القادمة. هي وعدٌ بأن المملكة لن تكون فقط بلدًا غنيًا بالنفط، بل غنيًا بالثقافة، والابتكار، والفرص، والإنجازات. وفي يومكم الوطني نقول: شكرًا الملك سلمان بن عبد العزيز، وشكرًا لوليّ عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، وشكرًا لشعب المملكة الكريم المضيف. بارك الله فيكم، وأطال أعماركم، وجعل بلادكم منارة للخير والبركة. كل عامٍ والمملكة العربية السعودية بخير، ودام عزّها وفخرها للأمة الإسلامية والعربية.

بهدوء

رونالدو في سن الأربعين... مقصية تُدهش العالم وتُسوّق لدوري روشن السعودي!

في مشهد لا يحدث كثيرًا في ملاعب كرة القدم، ولا يتكرّر إلا حين يكون اسم كريستيانو رونالدو حاضرًا، خطف النجم البرتغالي الأنظار من جديد بهدف لا يمكن أن يُسجّله إلا لاعب يتحدّى الزمن. ففي مواجهة الخليج، وبينما بدت اللقطة عادية في بدايتها، ارتقى رونالدو بجسده في الهواء كأنه في السادسة والعشرين لا الأربعين، ليُطلق مقصية مذهلة على الطائر مرّقت الشباك، وأشعلت المدرجات، وأشعلت - قبل ذلك وبعده - منصات السوشيال ميديا حول العالم.

لم يكن الهدف مجرد لوحة فنية، بل كان إعلانًا صارخًا بأن رونالدو لا يزال حالة استثنائية في كرة القدم الحديثة؛ لاعبًا لا يعترف بالعم، ولا يخضع لقواعد الشيخوخة الفنية، ولا يتوقف عن تقدير الإبهار. لياقته البدنية العالية التي يحافظ عليها بصرامة نادرة، إضافة إلى تركيزه الذهني الذي يندر أن يملكه لاعب يقترب من الأربعين، منحتة القدرة على تنفيذ هدف يحتاج إلى مرونة وقوة وتوقيت وثقة مطلقة بالنفس.

ولعلّ الأجل أنّ هذا الهدف لم يكن لقطة فردية مثيرة فحسب، بل جاء في سياق انتصار جديد للنصر، هو الفوز التاسع على التوالي في دوري روشن، ليواصل الفريق الترتيع على الصدارة برصيد 27 نقطة، ويؤكد أنه في أفضل حالاته هذا الموسم. وبكل وضوح، فإن وجود رونالدو في التشكيلة ليس مجرد إضافة، بل

خليك دبلوماسي

عقب المكان وبخور الزمان

هنالك أماكن لا تكتفي بأن تكون مجرد إحدائيات على خريطة، بل تتحوّل إلى كينونة حيّة تنبض في أعماق الذاكرة والوجدان. إنها تلك الأماكن التي حفرت لها موقعًا في القلب وال خاطر، خصوصًا في الوطن حيث النشأة والميلاد؛ حيث تختلط ذكريات الطفولة والصبا بـ "عقب المكان وبخور الزمان" لتشكل نسجًا روحيًا لا يمكن فصله عن هويتنا.

"عقب المكان" هو ذلك الأثر الشفيف الذي تتركه تفاصيل الموقع في النفس؛ هو رائحة الأرض بعد نزول المطر على تربتها التي لعبت فوقها طفلًا... هو عقب رائحة الدعاش ودخان الحطب أو الفحم، ونسمات الصباح الباردة في أزقة القرية أو المدينة.

هو ذلك الإحساس الغامر بالألفة والسلام الذي يغمرك حينما تجلس في مكانك المفضّل في البيت، أو تحت ظل شجرة عتيقة، أو في راكوبة ظلت شاهدة على براءتك الأولى.

إنه صوت أمك وهي تناديك من المطبخ أو «الشكل»، وصوت الأطفال في ساعات المساء عندما تأتي الماشية من الخلاء بعد أذان المغرب، وصمت الليالي الهادئة التي كانت تروي لك فيها جدتك حكاياتها عن ود نفاش وفاطمة السمحة و"الغول".

هذا العقب هو خلاصة المشاعر والأحاسيس التي تظلّ عالقة في حنايا الروح؛ تكون سندًا للقلب في غربته، وملأدًا للفكر في حيرته.

أما "بخور الزمان" فهو العطر الذي تفوح به الذكريات نفسها، وهو دخان الماضي المعتق الذي يعقب يشجون الأيام الخوالي.

هو قدرة اللحظات الماضية على البقاء حيّة فينا، تتنفس وتتفاعل مع حاضرنّا.

حين تمرّ أمام مدرستك الابتدائية، يتصاعد بخار زمك القديم ليعيدك إلى ذلك اليوم الأول حين دخلتها خائفًا مترقبًا... أو إلى لحظة

همس الهتاف

جان كلود... والمتنبي

لا تستغرب يا عزيزي القارئ من العنوان. ولا تتساءل: ما الذي يجمع أبا الطبيب المتنبي بجان كلود؟ فكلهما ملأ الدنيا وشغل الناس. والجامع بينهما أنهما حرفاء... وحرقة خالصة لا تشوبها شائبة.

جان كلود قادر على تطويع الكرة واللعب بها، والعزف على قيثارها، ورسم لوحة غاية في الإبداع وكمال في الجنون. وكذلك المتنبي... جرّخي حرفٍ ونضيدٌ قافية، يمشي بالشعر فنًا وجمالًا.

جان كلود أهرق أولاد الجزائر، وعمل ليهم فلايت... والتواء في العمود الفقري!

والمتنبي شغل الناس بحرفه الماتع، وأغمض عينيه ونامر، وجعل الناس من خلفه ساهرين "يحكوا للأفلاك".

المتنبي أول من تغرّل في امرأة وهي في سجايا الموت، ألم يقل:

فلا التأنيت لاسمر الشمس عيب... ولا التذكير فخرٌ للهلال صلاة الله خالفنا حنوطا... على الوجه المكفّن بالجمال

والمتنبي أسس للشعر الحر وللأخيلة الحديثة قبل البياتي ونازك الملائكة والسياب، ألم يقل مجنون الحرف ومبدعه:

على قلق كأنّ الريح تحتي... أوّجّها جنوبًا أو شمالا ثم إن المتنبي أول من نبّه إلى أن النبات دون مكياج وبودرة وتجميل... أحلى وأرق، ولفت الناس لخطورة "الفسخ والجلخ"

حين قال: وما أوجه الحَصَر المُستحسَنات به... كأوجه البَدَوِيّات

الرعائيب حُسن الحضارة مجلُوبٌ ببطرية... وفي البداوة حُسنٌ غيرُ مجلُوب

أفدي طيّبًا فلاحًا ما عرّفن بها... مضغ الكلام ولا صبح الحواجب

وكلود... الأسمر اللعاب... أتى كما المتنبي بفتوحات جديدة في عالم المستديرة؛ يأخذك يمنية ثم يعيدك يسرة، فتحسّ بالدوار والنعاس، ولا تجد غير "النجيل" متكا وراحة.

غايتو... المتنبي وكلود... كلاهما عجيب، ورهيب، وحبيب.



علم الدين هاشم

هو محرك رئيسي لهذا المسار التصاعدي، سواء بأهدافه الغزيرة، أو حضوره القيادي، أو تأثيره النفسي على زملائه قبل الخصوم. وعلى مستوى الترويج للدوري، كان الهدف هدية لا تقدّر بثمن؛ فقد حصد مئات الآلاف من المشاهدات في دقائق، ثم ملايين لاحقًا، ليقدّم دعاية عالمية مباشرة لدوري روشن، ويضعه في قلب النقاشات الرياضية عالميًا. وهذا تمامًا ما تراهن عليه الأندية والاتحاد السعودي: أن وجود رونالدو ونجوم الصف الأول سيحوّل الدوري إلى منصّة عالمية، لا تختلف عن الدوريات الكبرى من حيث الجاذبية والمتابعة.

ولا يمكن الحديث عن رونالدو دون الإشارة إلى استمرار تألقه مع منتخب البرتغال، إذ قاده مؤخرًا للتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، مُثبّتًا أنه ما يزال قائدًا بحجم الأجيال، ومشروعًا تنافسيًا يُعتمد عليه في المناسبات الكبرى.

باختصار... هدف رونالدو الأخير ليس مجرد كرة في الشباك، بل رسالة جديدة: كريستيانو لم يكتف بصناعة المجد، بل يواصل إعادة تعريف حدود اللعبة — حتى وهو في سن الأربعين!



محمد مأمون يوسف بدر

تخرّجَ منها محمولاً على أكتاف الأعلام.

هو عطر أول نجاح، حين تمّ توزيع شربات الكردي والحلوى من منتجات حلويات سعد... وألمر أول خسارة... ودفع أول صدقة حين تجد ورقة مكتوبة ومطوية بعناية في منتصف كتاب من شخص عزيز...

ومرارة أول فراق عندما يرحل عزيز عن القرية أو المدينة.

فالزمان هنا لا يمر مروراً عادياً، بل يتبخّر ليصير بخوراً يفوح من بين طيّات الأوراق القديمة، ومن صدى الأصوات التي لم نعد نسمعها إلا في وجداننا.

في الوطن يمتزج عقب المكان بدخور الزمان ليلخقا معجزة الحنين؛ فالجدران شاهدة، والشوارع ناطقة، والأشجار حافظة للأسرار.

هذا الامتزاج هو ما يجعل للوطن قدسية خاصة في النفوس.

وهنالك أماكن خارج الوطن ليست أرضاً فحسب، بل هي مستودع ذكريات، وخزان مشاعر، ومحراب روح.

حتى إذا رحلنا عنه جسداً... بقينا فيه روحاً وقلباً، نعيش في ملكوته كلما أطفأنا الأضواء وأطلقنا لأنفسنا العنان لتسبح في فضاءات ماضي جميل صنع منا ما نحن عليه اليوم.

هنيئاً لمن يحمل في قلبه وطناً ومكاناً يعقب بحنوه، ويتبخّر بذكرياته، ليكون شعاع نور في ظلام الغربة... وسلوى في وحشة الأيام.



الواثق عبدالرحمن

هتاف أخير

تومة حلاتا	لما الدنيا ضاقت بيها	صرت روحا فوق نعلتا
مرقت والسحاب متلمي	ما عرفت تلاوي ظروف	والعينة التعوي شناتا
شقيش والرصاص من فوقا	عاشت في أمان المولى	ما قدرت تشوف اماتا
تومة من الحليب مخلوقة	تمرق في الصباح الصافي	والجبخان ثلاثه ثلاثه
جيران والنفوس طيبانة	ما قايلين بتبقى الخافية	متساوقات حنان اوقاتا
الجيران تخون العشرة	والبلد التملّي امينة	لا نفاقه... لا لخباته
تومة اتدمدمت بالحسرة	قامت في العشيّة تصلي	ترمي تحية لي جاراتا
ترجع للبلاد امجادا	والناس كما لو كانو	فارشين المحبة سباته
بكرة يهل صباح الفرحة	لو آمنّا بي اوطانا	بعد اللمة نبقي شتاته
بتعود الطيور من تاني		والامات تعض جنياتا
وكان حيين بنهنامس ،،،		سودت الوحوش بلداتا
..... واتق		رشت... بالدمع لحفاتا
		شاحدة المولى في دعواتا
		البهجات تعمر ساحاتا
		متعابشين سرور وبساطة
		بكرة بلدنا تزهو حلاتا
		بي امجادا بي ثرواتا
		والأفراح يهل ميقاتا

طق خالـص



خالد ماسا

فن «إدارة الأزمة».. البيان الهلالي نموذجاً

والذي حدث عقب مباراة الهلال الأولى مع المولودية الجزائري ليس حدثاً عابراً، ولا هو بالصغير والهين، بل هو أمر يتنافى مع القيم التي من أجلها يُقام نشاط كرة القدم. وكنا قبل أيام قد تحدثنا عن قيمة الدبلوماسية الرياضية وأثرها وقدرتها على إرساء التضامن بين الشعوب؛ ذلك التضامن الذي افتقدناه في كثير من القنوات الرسمية، لكننا وجدناه في المدرجات ولافئات الجماهير، بما في ذلك جمهور المولودية الحاضر في استاد أماهورو.

وهنا أقرأ ردّة الفعل الهلالية عبر «البيان» الصادر من مجلس إدارة نادي الهلال تعليقاً على التعديلات التي قام بها جمهور المولودية تجاه بعض المشجعين السودانيين، والذي جاء متسمّاً بروح المسؤولية والإدراك التام لكل أبعاد مثل هذه الأحداث.

عزّز البيان ما ورد في الأخبار عن تولّي البعثة الإدارية المرافقة للهلال في كيجالي مسؤولياتها تجاه المصابين حتى الاطمئنان على علاجهم وسلامتهم، ثم التنسيق مع السلطات الرواندية في الجانب القانوني لضبط الجناة ومحاسبتهم بما يقوله القانون. وهو سلوك يليق بقيمة نادي الهلال والوزن الإداري الذي ينبغي أن يكون عليه في مثل هذه المواقف التي تختبر العقلية الإدارية وتمخّص خبراتها.

ولم تتوقف الرسائل الإيجابية الصادرة عن البيان عند هذا الحد، بل تعدّته إلى التوصيف الدقيق للحادثة بأنها "لا تعبر عن طيب العلاقات مع الأشقاء الجزائريين بشكل عام، وأنديتهم الرياضية بشكل خاص". وهذا هو الوعي الإداري الذي تتطلّع إليه دائماً في القرار؛ بحيث لا يضع الحق الهلالي من جهة، ولا نساق في الخطاب "الشعبي" الذي يستثمر في الغضب الجماهيري من جهة أخرى. ولدنيا في ميادين كرة القدم نماذج كثيرة تؤكد أن الحرب أولها الكلام، وأن كثيراً من رذات الفعل غير المنضبطة كانت سبباً في احتقان مستمر دفعت ثمنه علاقات الود والمحبة بين الشعوب.

والمحبة بين الشعب السوداني والشعب الجزائري ليست محل مزايدة أو تشكيك، وما ورد في بيان مجلس إدارة الهلال—وتطابقت معه تصريحات رئيس بعثتنا الدبلوماسية في رواندا—لم يكن لغة دبلوماسية أو تزلفاً لأحد، بل حقيقة نشعر بها ونحن في "أمر درمان الجزائرية" وفي الجزائر العاصمة، وعزّزها مشكوراً السفير الجزائري في رواندا.

وما ذكرناه أعلاه لم يمنع البيان الهلالي من متابعة الحقوق، سواء عبر الشق الجنائي المتعلق بمن ارتكب الفعل المسمي للجزائر ولشعبها أولاً، قبل الإساءة للمشجعين السودانيين. وهذا الموقف من مجلس الهلال—وبعد تثبيت حق المتضررين—ينظر إلى قتل مثل هذه الظواهر في الملاعب بإظهار هيبة القانون وعدم إفلات الجناة من العقاب؛ لأن كرة القدم لا تلعب لإفساد العلاقات بين الشعوب، ولأن التنافس لن يتوقف عند مباراة كيجالي أو مباريات هذا العام. ومن ثم فإن إدارة الهلال راعت المسؤولية الأخلاقية وأدارت الأزمة وفق هذا الوعي.

ونرى أيضاً أن عنصر القوة في بيان مجلس إدارة الهلال يأتي في مخاطبة الاتحاد الإفريقي بضرورة النظر بجديّة لهذا النوع من الحوادث، وتطبيق اللوائح والقوانين التي تضبط هذا السلوك "المفتلت" في بطولاته.

وعلى الرغم من سوء الحادثة، وأن تكلفتها دُفعت "دم" سوداني غال—نحمد الله على لطفه فيها—فإنها كانت "تمريناً" إدارياً لمجلس الهلال في فن "إدارة الأزمة"، والتعامل معها بما يليق بحرمة الدم السوداني، وبما يليق بقيمة ووزن الهلال الذي يجب أن يُعمل له ولجمهوره وإدارته ألف حساب أينما حلّ وأينما كان.

وفي المقابل، وكما هو المعتاد، فإن "الغائب" الدائم في مناسبات الواجب الوطني كان هو اتحاد كرة القدم السوداني، الذي كان من الواجب عليه—على الأقل—إصدار بيان يعلن فيه موقفه مما حدث لمواطنين سودانيين ولأنصار الفريق الممثل الوحيد للسودان في البطولة الكبرى للاتحاد الإفريقي. وأن يظهر بمظهر السند الداعم للهلال، في وقت يعلم فيه الجميع أن هناك من يحرص على الاصطياد في "عكر" هذه الحادثة، لعرقلة مسيرة الهلال والتحريض على لجان الانضباط بالكاف والتأثير على قراراتها.

متى ما اتخذت إدارة نادي الهلال القرارات القوية التي تحرس وتضامن حق الهلال وجمهوره ومكتسباته، فإننا سنكون—بأقلّما—في مقدمة من يخوضون البحر معها غير هيبّيين.

أما الجمهور الذي زيّن "دولاب" نادي الهلال سابقاً بجائزة الجمهور المثالي، فهو ما نعوّل عليه دائماً في وعيه العالي وقدرته على تفويت الفرصة على الذين يشعلون النار تحت أقدام لاعبي الهلال. فالجمهور الأزرق هو واجهة النادي، وسفير الشعب السوداني المعروف بأصالة مواقفه مع كل الشعوب، وفي الوقت نفسه هو "الأسود" وقوات الحرس "الجمهوري" لأمة الهلال.

هلال وظلال

قاموسنا السوداني... جمال الكلمة وحققها المهدور

– نحن في السودان قاعدين نمشي فوق كنز لغوي ما مديناه حقّه... كنز من العبارات والكلمات السمحة واللطيفة، المليانة إحساس وطلاوة، والناس برّه السودان لو سمعوها يمكن يفتكروها شعر أو فصحي قديمة.

– الدارجية السودانية ما لهجة ساي... دي لغة فيها جذور عربية صلبة، وقريبة من الفصحى في مفردات كثيرة، بل أحياناً أقرب ليها من لهجات عربية منتشرة. لكن رغم الجمال دا كلو، لهجتنا ما لقت الانتشار البتسأهلو، ويمكن السبب إنو الإعلام ما ركّز عليها... أو لأنو السوداني بطبعو ما بتباهي بالكلام؛ بسيط ومتواضع حتى في لغتو. – كلمات زي شنو؟ "شنو" دي الآن بدأت تنتشر في العالم العربي... قلت شنو؟

– أريتك... كلمة فيها دعاء وإحساس ما موجود بالمعنى دا في أي بلد: (أريتك تبقى الطيب... أنا البّي كلو هين). – بريدك... كلمة "الريد" دي كلها حنية، ولها وقع أقوى من كلمة "بحبك":

(بريدك يا حبيبي بريدك... بريدك زي ما بتريديني بريدك).

– أمسك... "أمسك عليك الله" عبارة فيها رجاء واحترام وتقدير... وفيها نكهة صوفية سودانية:

(أمسكي عليك عيونك ديل... أمسكيهن).

– داير... من "أريد": (داير أكون غصن أخضر... غصن يرمز للسلام).

– مبسوط... جاية من الانبساط بمعنى "فرحان": (أنا كنت بيك مبسوط... عايشين هناء وأفراح... فجأة انقلبت... وإن شاء الله كده مرتاح).

– هسه... بمعنى "الآن": (هسه خايف من فراقك... لما يحصل ببقى كيف؟).

– أرخكاكا... بمعنى "لنذهب": (يا سايق... أرح ودينا للرايق).

– في السِّلْك... يعني "تمام مية المية".

– محقوق... نقول "دا شيء محقوق" أي لا بركة فيه. قال تعالى: ﴿يُحِقُّ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ﴾.

– مسطح... ما فاهم.

وغيرها من الكلمات السودانية الجميلة. وهناك

مفردات شباية مثل:

(مكنة) للشخص الجيد، (جكسوية) أو (مزة) أو (دامة) أو (حسّس) لوصف البنت، و(دسيس) أو (دسيسة) بمعنى "جميل"،

ويا مان) أو (يا مكتب) كمناادة لصديق.

دا كلو يدل على تفرد لهجتنا... لهجة فيها حاجة

صوت السواقي الحاني

ذكرني ماضي بعيد .. وعلى

الرمال أثارك طرّنتي ليلة عيد

كلمات الأستاذ إسحق الحلنقي استوقفتني في وصف «السواقي» بكسلا ونعيمها وجمالها. فالسواقي منطقة جغرافية مميّزة وذات طبيعة زراعية خصبة، أكثر من كونها مجرد آلات ري تقليدية في الوقت الحاضر. وهي مناطق غنية بالسباتين والمزارع، وتُعد سباتين السواقي المحيطة بنهر القاش من المعالم السياحية البارزة في المدينة، ومحطة جاذبة للزوّار بما تملكه من جمال طبيعي وتنوّع في المحاصيل. كما تُؤدّي دوراً مهماً في الاقتصاد المحلي عبر توفير فرص عمل للعمال الزراعيين وتعزيز الأمن الغذائي. وبطبيعة الحال، لا تقتصر الزراعة البستانية على الخضروات وحدها؛ فقد اشتهرت أسواق كسلا وطرقاتها بعدة أنواع من الفواكه المزروعة محلياً، مثل الموز والبرتقال والمانجو. ومنذ البداية اعتمد مزارعو السواقي الجنوبية والشمالية على زراعة الفواكه ذات الدورة الطويلة حتى الإثمار، فاتجهوا إلى زراعة البرتقال والقريب فروت والليمون والجوافة، ولا سيما الموز الذي تصدّرت الولاية إنتاجه لفترة طويلة قبل أن تنتقل للمرتبة الثانية بعد ولاية سنار منذ نحو عقد ونصف.

«بُرتكان كسلاوي»... عبارة ترنّ بصوت جهور في أسواق الفاكهة بالسودان، ويمتاز البرتقال الكسلاوي بلونه الأخضر المائل للصفرة وحجمه المستدير المشابه لليوسفي.

وعلى مر السنين شهدت الزراعة البستانية في كسلا تطوراً ملحوظاً، حيث أدخلت تقنيات زراعية حديثة، وحُسّنت أنظمة الري لزيادة كفاءة استخدام المياه، كما أنشئت وحدات لبحوث الخضر بمحطات البحوث الزراعية بالمنطقة مما ساعد في تطوير الإنتاج وتحسين الجودة. وقد توارثت العمل في سواقي كسلا خمسة أجيال، بحسب أصحاب «الأتر»، الذين قدم معظمهم من شمال السودان قبل الاستقلال



عبد المنعم هلال

مختلفة، فيها سماحة الجدد، وموسيقى النيل، وممزوجة بتاريخ طويل من الهجرات والثقافات... لكن أساسها عربي قحّ. لما الزول السوداني يتكلم بتحسن الكلمة واقفة صاح في محلها... ما فيها تكلف ولا تضخيم؛ لهجة صادقة زي ناسها وقريبة جداً من الفصحى.

لو قعدت تجيب أمثلة، تلقى إنو كلامنا أكثر لهجة عربية محافظة على الأصل... وكلمة "زول" ذاتها كلمة فصيحة تعني صاحب الهيئة والشخص.

والجميل إنو كثير من الكلمات البتطلع في الونسة اليومية لو كتبتها في نص فصيح ما بتحتاج ترجمة.

– طيب... ليه لهجتنا ما منتشرة؟ يمكن لأنو الفن السوداني اتأخر في الوصول للعالم العربي... ويمكن بسبب الانكماش الإعلامي... ويمكن لأنو نحن كناس ما بنفرض لهجتنا على الزول، بنخليه يكتشفها براهو. لكن الحقيقة إنو الدارجية السودانية لو لقت تسويق محترم، كان بقت واحدة من أجمل وأغنى اللهجات في المنطقة.

– قاموس العبارات السودانية دا ما بس لهجة... دا مرآة لروحنا، لطريقتنا في الاحترام، وللمحبة المختبئة في الكلام، وللإحساس العميق البينساب في الكلمة قبل ما يطلع من اللسان.

– السودان بلد الكلمة المغنّاة... والدارجية هنا هي الملكة بلا منازع. وشاعر زي حميد كتب قصائد كاملة بلهجة البلد، لكن عندها قوة الشعر الفصيح وموسيقى الدوبيت.

– الدارجية السودانية ما انحراف عن الفصحى... بل امتداد ناعم لها. حفظت ما اندثر عند غيرنا من مفردات العرب، وأضافت روحاً سودانية خالصة تمنح للغة نكهتها الخاصة. ويبقى المطلوب اليوم هو التوثيق، والتدريس، والكتابة الجادة التي تمنح هذا الإرث اللغوي مكانه الذي يستحقه.

– ولهجتنا محتاجة فقط لزول يقول:

"يا جماعة... دي لهجتكم. أدوها حقّها."

ولو انتشرت، العالم هيكتشف إنو في أقصى جنوب الوادي... في بلد اسمو السودان... في ناس لهجتهم زي قلوبهم: سمحة، ومختلفة، وقريبة من الأصل.



داليا الأسد

ونقلوا معهم خبراتهم البستانية.

وتتميز طبيعة السواقي في كسلا بخصوبتها وكونها مناطق زراعية رئيسية تعتمد بشكل كبير على مياه نهر القاش، وتشتهر بإنتاج العجور (الخيار) وغيره من المحاصيل البستانية. أما نظام الري فيها فكان تاريخياً يعتمد على الساقية التقليدية (الناعورة) لرفع المياه من النهر إلى الحقول، ومع مرور الزمن دخلت التطورات الحديثة التي أسهمت في تحسين الري، مع بقاء الاسم والمفهوم الزراعي للمنطقة كما هو.

وتُعرف السواقي بجمالها الطبيعي، خصوصاً خلال موسم فيضان نهر القاش والخريف، مما يجعلها متنفساً لسكان الولاية ومقصدًا للزوّار. وأصبح مصطلح «السواقي» يُطلق على مناطق محددة مثل «السواقي الجنوبية» و«السواقي الشمالية»، المشهورة بإنتاجها الزراعي الوفير.

الزراعة في السواقي تعد مصدر رزق أساسي للكثير من السكان المحليين، وتلعب دوراً محورياً في الاقتصاد، وقد ساهمت خبرات النازحين أيضاً في ازدهارها. وباختصار، فإن السواقي في كسلا تجمع بين التراث الزراعي العريق والجمال الطبيعي الخصب، وتعد شريان الحياة الزراعي للمدينة مع التطور المستمر في أساليب الري.

وإن ذهبّت إلى كسلا فلا بد أن تمرّ بالسواقي وتشتتم رائحة دعاشها الذي لا نظير له.

قدمت يا كسلا جميلة دوماً... وسنواصل في الحديث عن جيبتنا كسلا، مع خالص الشكر للوالى الهمام الأزرق المهتم بأمر ولايته، والداعم لجهودنا في ملف السياحة الذي نسعى عبره لجعل كسلا قبلة للسياح... فهي جنة الإشراق.



عمار علي عبدالقيوم

ولادة الإخراج الصحفي (20.1)

قبل أن تصبح الصحف ملوّنة، ومتناسقة، ومفعمة بالصور، وُلد الإخراج الصحفي بطريقة أقرب ما تكون إلى "حرفة يدوية" تُنحت فيها الحروف واحداً واحداً. في القرن الخامس عشر، ومع ظهور مطبعة غوتنبرغ، لم تكن الصحيفة تُصمّم بقدر ما كانت "تُجمع" كقطع خشبية ومعدنية تُرتّب في قوالب ضيقة تفرض أسلوباً بصرياً صارماً لا يعرف التغيير.

كان شكل الصفحة تحكمه قيود قاسية:

أعمدة متساوية، خطوط واحدة تقريباً، غياب شبه كامل للبياض، وافتقار لأي عنصر بصري. الإخراج هنا لم يكن فناً... بل كان عملية ميكانيكية تقاس بمهارة الحرفي لا بدوق المصمم. لذلك بدت الصحف الأولى مثل صفحات موحّدة النسق، لا تختلف كثيراً عن الكتب المدرسية القديمة. ومع أن تلك المرحلة تبدو اليوم "بدائية"، إلا أنها أرسّت قاعدة مهمة: الصفحة بوصفها إطاراً لعرض الحقيقة. كان على القارئ أن يلتقط الفكرة من خلال النص فقط، من دون أي مؤثرات بصرية. المفارقة أن هذا الشكل البسيط خلق احتراماً للنص، لكنه في الوقت نفسه جعل الصحافة أقل جذباً للجمهور الواسع.

التحدي الأكبر آنذاك كان في الوقت. إعداد صفحة واحدة قد يستغرق ساعات طويلة من ترتيب الحروف، ومحاذاة الأسطر، وتجربة أكثر من قالب للتأكد من أن النص لا يتجاوز الحدود. وعندما تُخطئ، لا توجد "Undo"! بل إعادة الضبط من البداية.

لكن رغم بساطة الإمكانيات، كانت الصحف الأولى تحمل بذرة الفن الإخراجي. فالاهتمام بالعناوين، واللعب بخطوط أكبر قليلاً، ومحاولة خلق فاصل بصري بين خبر وآخر... كل ذلك شكل الأساس الذي سبّنى عليه ثورات بصرية لاحقة.

وهكذا، من رحم تلك المطابع الخشنة، خرجت أول ملامح الإخراج الصحفي... رحلة بدأت بحرف معدني واحد، وانتهت اليوم بتصميم ذكي يولد بلسمه زر.

مخرج صحفي

وزير الشباب والرياضة في الجزء الثاني من حوارهِ الحصري مع أكشن سبورت... يكشف الحقائق ويتحدث بصراحة عن أخطر الملفات الرياضية

أحمد آدم: صلاحيات الوزارة واضحة.. والمدينة الرياضية تحتاج إلى إنقاذ عاجل



يتناول البروفيسور أحمد آدم وزير الشباب والرياضة، في الجزء الثاني من حوارهِ الحصري مع أكشن سبورت عددًا من الملفات الشائكة التي تشغل الوسط الرياضي، موضّحًا حدود العلاقة بين الوزارة والاتحادات، ومؤكّدًا أن دور الوزارة إشرافي وتشريفي، بينما القرارات الفنية والتنظيمية تظل شأنًا داخليًا للجمعيات العمومية وفق القانون.

ويكشف الوزير في حديثه حقيقة ما يجري داخل المدينة الرياضية، موضّحًا أنها فقدت ملامحها الأساسية ولم يتبقّ منها سوى ملعب أولمبي تعرض لأضرار كبيرة، مع جهود جارية لإعادة تأهيله بالتعاون مع جهات خارجية. كما يتحدث عن حاجة الرياضة السودانية لتأهيل شامل في كل قطاعاتها، مشيرًا إلى الدور الوطني الذي لعبه الشباب خلال الحرب، وموجّهًا رسالة تقدير للجالية السودانية على دعمها المستمر في هذه الظروف الصعبة.

” الاتحادات مستقلة... ودورنا

إشرافي فقط والقانون يحسم النزاعات

حوار: إبراهيم عوض وأحمد مصطفى أمين

” ما هي علاقتكم بالاتحاد السوداني لكرة القدم؟

علاقتنا جيدة وودية، وهي علاقة طبيعية بين وزارة وإتحاد. وفي نهاية الأمر، يتم اعتماد الاتحادات عبر الوزارة والمفوضية، وهناك قوانين تحكم العلاقة بين الطرفين. وبالتالي فالعلاقة قائمة على الإشراف والمتابعة والملاحظات في إطار القوانين المنظمة.

” هل يمكن للوزارة محاسبة الاتحاد على أي قصور؟

العلاقة بين الطرفين ذات طابع تشريفي وتنسيقي في المقام الأول، أكثر من كونها علاقة تنفيذية مباشرة. ومع ذلك، فإن المحاسبة ممكنة، وهي محكومة بقانون الشباب والرياضة والنظام الأساسي لكل اتحاد.

” كل هذه الملفات تحتاج إلى كواد... هل هناك خطة للتأهيل؟

نعم، وهذا جزء أساسي من رؤيتنا. فنحن نعتقد أن الكادر البشري في المجال الرياضي — في كل قطاعاته — يحتاج إلى تأهيل حقيقي لبوابك التطور. سواء كانوا في الاتحادات أو الأندية أو الإدارات أو

العاملين أو الإعلاميين. لقد التقينا مؤخرًا بالإخوة في الرياضات الإلكترونية، وبعض الناس قد يستغرب هذا النوع من الرياضات، لكن العالم بلغ مرحلة متقدمة في هذا المجال. وحكومة الأمل أنشأت وزارة باسم وزارة التحول الرقمي، وهذا دليل على أهمية مواكبة التطور التكنولوجي. هدفنا هو تأهيل الكادر الرياضي داخليًا وخارجيًا حسب الإمكانيات المتاحة، ليصبح قادرًا على مواكبة عصر التكنولوجيا والمعلومات الذي يتغير يومًا بعد يوم. ومن لا يواكب التطور، سيتركه قطار التقدم خلفه.

” هل يمكن للرياضة أن تكون منصة لتعزيز الوحدة الوطنية؟

بالتأكيد. فقد كان للرياضيين والشباب دور كبير خلال الحرب الحالية. وقدم كثير من الرياضيين ورجال الأعمال دعمًا كبيرًا. وقد رأيتهم كيف استقبلت أندية بورتسودان — الهلال وحي العرب والمريخ — عددًا كبيرًا من الرياضيين وأسرههم في دورهم. وهذا يؤكد الدور المحوري للرياضيين.

وفي الولايات مثل الفاشر، كان الشباب والرياضيون في مقدمة الصفوف، حتى إن بعض اللاعبين المشاركين في البطولة

قدموا من الخنادق وسعودون إليهما مباشرة بعد عودتهم.

الشباب يمثلون ما بين 60%-70 من المجتمع، وإذا وجدوا اهتمامًا ورعاية حقيقية فسيحققون التنمية المنشودة للسودان. لكن المشكلة الأساسية كانت غياب الرؤية الموحدة وعدم وجود مؤسسات تعمل بتنسيق مشترك.

ونقول بوضوح: لا يمكن أن ينهض المجال الرياضي دون توحيد الجهود ونبذ الصراعات.

فالرياضيون هم وحدهم القادرون على رفع شأن الرياضة وإزالة المفاهيم الخاطئة الموجودة حتى على مستوى دول عربية وإفريقية.

” هل الوزارة تمتلك صلاحيات للتدخل في فضّ النزاعات داخل الاتحادات؟ الاتحادات تُدار وفقًا لقانون اتحاداتها

” دعم الجاليات سنّد كبير... ورسالتنا لهم: الاستنفار ليس بالسلاح فقط

” دمار المدينة الرياضية صادم... ونستعد لشراكات خارجية لإعادة بنائها

الدولية، والنظام الأساسي الخاص بكل اتحاد، بالإضافة إلى قانون الشباب والرياضة السوداني. دور الوزارة يتمثل في الإشراف على صحة إجراءات الجمعية العمومية وتنفيذ أما القرارات الداخلية للجمعيات العمومية — مثل حلّ مجلس أو تعديل نظام — فهي شأن داخلي لا تتدخل فيه الوزارة، لأنه من صميم صلاحيات الجمعية العمومية نفسها.

” ما تقييمكم لمشاركة المنتخب الوطني في المنافسات الخارجية؟ نشيد بدور الاتحاد في إدارة شؤون المنتخب، فقد أصّرَ المنتخب على الاستمرار رغم الحرب، سواء داخليًا أو خارجيًا. ونجح في تحقيق نتائج جيدة

” الرياضة منصة للوحدة الوطنية والشباب قدّموا درساً في الوفاء

مقارنة بالظروف. واستفاد من الاحتكاك الخارجي والمعسكرات الدولية. ونأمل أن يتم تقييم شامل للتجربة للاستفادة من الإيجابيات ومعالجة السلبيات، تمامًا كما تسمح قوانين كرة القدم بمواصلة اللعب تحت المطر...

الرياضة عمومًا يجب أن تستمر تحت كل الظروف.

” نزاع الوزارة حول المدينة الرياضية... ما حقيقته؟ لا يوجد نزاع بمعناه المعروف. الاختلاف في الرأي أمر إيجابي. المدينة الرياضية منذ تأسيسها لها خارطة واضحة ومعالم محددة تشمل ملاعب وفنادق ومنشآت عديدة. لكن للأسف، ما هو موجود الآن لا يشبه المدينة الرياضية التي عُرفت في خرائطها

” منتخبنا الأول لكرة القدم صمد رغم الحرب.. وسنقيم التجربة كاملة

الأولى. الموجود حاليًا ملعب أولمبي فقط. زرنا الموقع ووقفنا على حجم الدمار الذي لحق به. ونعمل على التواصل مع جهات وشركات خارجية لتأهيل الملعب. وهناك لجان كانت تعمل سابقًا سنجلس معها لمعرفة التفاصيل بدقة.

” قرار إبعاد هيئة البراعم والناشئين... لماذا أثار الجدل؟

هناك سوء فهم. هيئة البراعم والناشئين والشباب ليست جهة مختصة بكرة القدم فقط، بل هي هيئة تُعنى بالأعمار الصغيرة وتعمل على رعايتهم رياضيًا وثقافيًا واجتماعيًا. الهيئة مسؤولة عن تقييم ميول كل برعم أو ناشئ وتوجيهه ودعمه، وليس من اختصاصها الأنشطة الكروية وحدها. وقد ظنّ البعض أنها مرتبطة بكرة القدم فقط،

وهذا غير صحيح.

” هل هناك تحركات خارجية واضحة لإعادة الإعمار؟

نعم. فقد أعدنا تصورًا متكاملًا لإعادة تأهيل المدينة الرياضية، ورفعناه إلى وزير الرياضة السعودي، وتضمّن التصور الاحتياجات والمبالغ المطلوبة للبدء. كما تواصلنا مع الجانب التركي، حيث أبدى وزير الشباب التركي — أو نائبه — رغبة في عقد اجتماع لبحث التعاون، ونأمل الوصول إليهم قريبًا لعرض رؤيتنا الكاملة.

” هل تمكّنتم من السيطرة على ملفات الوزارة خلال الأشهر الثلاثة الماضية؟

تعرّفنا على الملفات المهمة، وزرنا الملاعب والمؤسسات الرياضية، واستلمنا مقر الوزارة. ولولا وجودي في الخرطوم

” الشباب عماد الإعمار... وغياب الرؤية الموحدة سبب أزمت الرياضا

في ذلك الوقت، ربما تم تخصيص المقر لجهة أخرى.

أشكر السيد إبراهيم جابر الذي تفهّم الموقف وأعاد المقر إلى الوزارة. قمنا أيضًا بزيارة خمس ولايات للوقوف على واقع الشباب والرياضة فيها، ووجدنا تجاوزًا كبيرًا.

وفي مجلس الوزراء عرضنا رؤيتنا، وحصلنا على دعم واضح من الدكتور جبريل إبراهيم وزير المالية، بالإضافة إلى دعم وزارات الصناعة والعمل والتربية والتعليم والصحة، التي أكدت أهمية التعاون مع وزارة الشباب والرياضة باعتبارها وزارة محورية.

” كلمة للجالية السودانية في الخارج؟ نشكر الجالية السودانية على دورها الوطني الكبير خلال حرب الكرامة. لقد قدموا دعمًا متواصلًا للمنتخبات وللبلد.

ونقول لهم: إن الدعوة التي وجهها القائد العام للاستنفار ليست بالضرورة حمل السلاح فقط، بل يمكن أن تكون بالدمر المادي والمجمعي، خاصة للفاشر والمناطق المتأثرة.

كما نشكر سفارتنا في الرياض ونخص السفير دفع الله الحاج علي، والقنصل مصطفى الشريف، على استقبالهم للبعثة ومرافقتهم لنا في كل المحافل.



المنطقة الحرة



بله علي عمر

شكراً رفيق الملوك... شكراً أبو سطاتم

ابتلي أهل السودان بحربٍ ضروس
قضت على الأخضر واليابس.. حربٌ
لم يُراعَ فيها إلٌ ولا ذمّة، قُتل فيها
الأبرياء، وانتهكت الأعراض، واستمتع
فيها الجنجويد بقمع الرجال وكسر
شوكتهم، وأجبروا الملايين على هجر
بيوتهم وقراهم ليعانوا ويلات النزوح
ومتراذفاتهما من مسغبة وخوف وفقر.
وبات اليقين الراسخ لدى الغالبية أن
قيم الخير والمروءة قد ولّت إلى غير
رجعة مع أول قذيفة للحرب.

عدد من الأسر الكريمة قضى قدرها
أن تبقى بمنازلها في حي النصر بشرق
النيل، لم تتمكن من مغادرة الحي..
كانت غالبية من بقوا من موظفي
الخدمة المدنية بالقطاعين العام
والخاص، وبتوقف المرتبات مع
اشتعال الحرب بالعاصمة عانى هؤلاء
البؤساء الأمرين، في وقتٍ استبيحت
فيه حرمان المنازل وتمر الاستيلاء
على ممتلكات المواطنين.. لتبلغ
الأزمة سقفها الأعلى مع انقطاع التيار
الكهربائي وتوقف محطة المياه بالحي.
ووسط معاناة الخوف والجوع سمع
الناس منادٍ أن:

وإذ أمسك كل مفضالٍ مرجى
وأحجم محسنٌ وشكى بذول
أناك جدي أبي سطاتم غيثاً
يسوق سحابة كرم أصيل
نعم، فوجئ أهل حي النصر
بموقف إنساني نبيل للدكتور محمد
بن علي القادري (أبو سطاتم)، وهو
صحفي سعودي ذائع الصيت، لقبته
صحيفة مكة بـ«رفيق الملوك». فتولى
السقيا ووفر الجازولين لمحطة مياه
حي النصر، كما وفر لـ«تكية الغذاء»
التي تعتمد عليها مئات الأسر عدداً من
جالات الفول (العدسية)، إضافة
إلى ذبح أكثر من (12) خروفاً وزّعت
لحومها على الأسر، وقد تشرفت كثيراً
بالإشراف على هذه الأعمال.

وعندما اضطرت لمغادرة الحي
تواصل عطاء الرجل، ثم انتقلت
أفضاله وأعمال يده البيضاء إلى
النازحين بأطراف مدينة المناقل، إذ تم
توزيع عشرات الجالات من (العدسية)
والذرة. وفي بلدة أمر دغينات بمحلية
المناقل جاءت مساهمة الرجل ودعمه
للطاقة الشمسية بمحطة مياه قرية
التوم، كما تفضل بإهداء مسجد
قرية طيبة الشيخ المكي طاقة شمسية
متكاملة.

هذه وقفة إجلال وتقدير للدكتور
محمد بن علي القادري وجب علينا
الصدق بها، فله التقدير. وصدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
قال في الحديث الصحيح: «من لا
يشكر الناس لا يشكر الله».

وأخر القول:

إذا أبدى الزمان أذىً وعُسراً
وعَضَك منه إملأق وبيل
وأمسك كل مفضالٍ مرجى
وأحجم محسنٌ وشكى بذول
أناك جدي أبي سطاتم غيثاً
يسوق سحابة كرم أصيل
ونبعاً منه كمر نهلت أوامراً
بفيض كأنما قد فاض نيل
يسرك منه إحساناً جميل
وكلُّ فعاله حسنٌ جميل
فتدفن في مكارمه هموماً
ويُسعد بالك الخلق المييل
فقل لفتى يروم به لحاقاً
رويدك، ذاك حلمٌ مستحيل
القادري أبو سطاتم في تفرد
عجيب

يعزُّ له هاهنا أبداً مثيل

Graishabi@hotmail.com



احتفال مهيب وتفاعل واسع مع تكريم مدير الجوازات السابق في السفارة

«أنا سوداني أنا» والنفاج يودعان الفارس ويرحبان بـ «بلال»

» الفارس: خدمتكم شرف...
وذكرياتي بالرياض لا تنسى

» أبو عبيدة: نحتفي بإنسان
خدم الوطن وأبناءه بصدق



عدد من قيادات الجالية، لتسليم درع
التكريم لسعادة العقيد رحمة الله
الفارس، وتقدير درع مماثل للعقيد
خالد بلال بمناسبة توليه منصبه الجديد.
وقد غادر المحتفى به الحفل
وسط عبارات التقدير والدعوات

الصادقة بالتوفيق في مهمته القادمة
ببورتسودان، بينما أثنى الجميع على
نجاح الاحتفال والتنظيم المميز الذي
عكس قيم الجالية السودانية في
الرياض.

في رعاية المتضررين من الحرب، بما
في ذلك البازار المجاني للوافدات،
معتبراً ذلك نموذجاً مشرفاً للتكافل
السوداني.

تكريم الفارس وبلال

وفي ختام الفعالية، تقدم الأستاذ
يس الملك رئيس مجموعة «أنا سوداني
أنا»، والمهندس أيمن المدني رئيس
تطبيق النفاج، والأستاذ رياض محمد
المدير التنفيذي للتطبيق، إلى جانب

» يس الملك وأيمن المدني
يسلمان درع التكريم لرحمة الله

» خالد بلال: مسؤوليتنا
واحدة... وخدمتكم شرف لنا

الاحتفاء بالعقيد رحمة الله الفارس
هو احتفاء بمبادئ الإنسانية ومواقفه
المهنية، مشيرين إلى ما حققه من
إنجازات ملموسة خلال فترة رئاسته
للجوازات بالسفارة، ومساعدته لعدد
من الأسر التي واجهت ظروفاً استثنائية.

ترحيب بالعقيد

من جانبه، قدّم سعادة العقيد
خالد بلال - المدير الجديد للجوازات
بالسفارة - كلمة شكر لمجموعة «أنا
سوداني أنا» وتطبيق النفاج، معبراً عن
اعتزازه بالثقة التي منحت له، وأعلن أنه
سيواصل الطريق نفسه، ليكون «خير
خلف لخير سلف»، مستعرضاً علاقته
الممتدة بالعقيد الفارس منذ أيام كلية
الشرطة وتخرجهما معاً.
وأكد بلال أنه سيكون قريباً من أبناء
الجالية، وأن خدمة المواطنين تأتي في
مقدمة أولوياته، مستثمراً التجربة التي
جمعتها بالفارس ليكمل مسيرة العطاء.

كلمات مؤثرة

وتواصلت فقرات الاحتفال بكلمات
لعدد من قيادات المجتمع، من بينهم
الأستاذ ياسر البلك عضو جمعية
الصفوة السودانية، والدكتورة منال
همام ممثلة عن المرأة بمجموعة «أنا
سوداني أنا»، بجانب الأستاذ سمير عبد
المطرب ونميري صالح.
وقد شدّد الجميع على أهمية
توثيق مثل هذه المبادرات الإيجابية
التي تجمع أبناء الجالية، وتعزّز روح
التعاون والتقدير بين مختلف الأطياف.

العقيد رحمة الله الفارس... كلمة الوداع

وفي كلمته، عبّر العقيد رحمة
الله الفارس عن بالغ امتنانه لهذه
اللغة الكريمة، مؤكداً أن ما قامت
به المجموعة وتطبيق النفاج يمثل
امتداداً للقيم الأصيلة التي يتميز بها
السودانيون في كل مكان.

وأشاد بالتعاون الكبير الذي وجده
من أبناء الجالية خلال فترة عمله،
مشيراً إلى أن ما تحقق من إنجازات
كان ثمرة للعمل المشترك مع زملائه في
السفارة، والعلاقة المهنية المتينة التي
تربطه بالعقيد خالد بلال.

كما خصّ بالشكر مبادرات المجموعة

الرياض - أكشن سبورت - الفاضل هواربي

شهدت العاصمة السعودية
الرياض احتفالاً أيقناً نظّمته مجموعة
«أنا سوداني أنا» برئاسة الأستاذ يس
الملك، بالشراكة مع تطبيق النفاج
برئاسة المهندس أيمن المدني، لتكريم
سعادة العقيد رحمة الله الفارس مدير
الجوازات في السفارة السودانية،
بمناسبة انتهاء فترة عمله وانتقاله
لتولي مهامه الجديدة مديراً لجوازات
المغتربين بمدينة بورتسودان.

ويأتي هذا التكريم تنويجاً لجهود
كبيرة قدمها العقيد الفارس خلال فترة
عمله، حيث ظلّ نموذجاً في التفاني
الإنساني وخدمة أبناء الجالية، وواحداً
من الوجوه التي اكتسبت احترام
المجتمع السوداني في الرياض بتعامله
الرفيع ومواقفه الإيجابية الدائمة. وقد
عبر المنظمون عن أن هذه اللفتة هي
«واجب مستحق» تجاه شخصية أدّت
رسالتها بإخلاص وخلفت أثراً طيباً في
نفوس الجميع.

نموذج يحتذى

استقطب الحفل عدداً كبيراً من
قيادات العمل الاجتماعي والروابط
والجمعيات، الذين شاركوا بكتافة
تقديراً للمحتفى به، وللدور المتعاظم
الذي لعبته مجموعة «أنا سوداني أنا»
وتطبيق النفاج في ربط الجالية ببعضها
وتعزيز قيم العمل الطوعي.
وأعرب الدكتور أبو عبيدة الأمين
العام للمجموعة - نيابة عن رئيسها
الأستاذ يس الملك - عن فخرهم
بتنظيم هذا الاحتفال، مؤكداً أن
العقيد الفارس «قدّم نموذجاً يُحتذى
به في خدمة المواطنين وقضاء
حوائلهم»، مضيفاً أن كلمة الشكر لا
توفيه حقه.

وشهدت الفعالية حضور شخصيات
اجتماعية ورياضية بارزة، من بينهم
الأستاذ سمير عبد المطرب رئيس رابطة
الهلال بالرياض، والأستاذ نميري صالح
رئيس تجمع المرفأ، إضافة إلى رؤساء
جمعيات وروابط عدة، شاركوا جميعاً
في تقديم كلمات ثناء تعكس أثر
الفارس الكبير وسط أبناء الجالية.
وقد أجمع المتحدثون على أن

مانشستر سيتي يستضيف باير ليفركوزن

ليلة الملوك... قمة تشيلسي وبرشلونة تشعل أوروبا



تشهد الملاعب الأوروبية أمسية نارية ضمن الجولة الخامسة لدوري أبطال أوروبا، أبرزها الصدام الكبير بين تشيلسي وبرشلونة على أرض ستامفورد بريدج، إلى جانب مواجهة القوة المختلفة بين مانشستر سيتي وباير ليفركوزن التي ينتظرها عشاق التكتيك في القارة.

صدام ناري

يفتح تشيلسي أبوابه لاستضافة برشلونة في مباراة تُعدّ "موقعة السبع نقاط"، بعد تساوي الفريقين في الرصيد، ما يجعل الفوز اليوم واحداً من أهم مفاتيح التأهل.

يدخل برشلونة اللقاء بعودة رافينيا وجوان غارسيا وبدافع معنوي كبير بعد فوز محلي عريض، بينما يعوّل تشيلسي على حيوية شبابه وتطوره الهجومي الواضح في البريميرليج.

المباراة تبدو مفتوحة على كل الاحتمالات، مع توقعات بظهور قوي للنجوم العائدين وتكتيكات عميقة من كلا المدربين.

القوة الهائلة

وفي الجانب الآخر، يستضيف مانشستر سيتي فريق باير ليفركوزن في اختبار يجمع بين القوة الإنجليزية المتصاعدة والصلابة الألمانية التي يقدمها ليفركوزن هذا الموسم.

يدخل السيتي المباراة بثباته المعتاد في البطولة، مع أسلحته الهجومية القادرة على الحسم، بينما يعوّل ليفركوزن على منظومته المرنة وسرعاته في التحول، رغم اختلاف مستوى الخبرة الأوروبية بين الفريقين.

النتائج المنتظرة الليلة قد تتغير شكل المجموعات تماماً، وتجعل من الجولتين الأخيرتين صراعاً مفتوحاً بين كبار القارة.

وبين طموح تشيلسي، ونضج برشلونة، وثبات السيتي، وحماس ليفركوزن... تعد الجماهير ليلة كروية من أعلى طراز.

الدكة تفقد رودريغو حساسية الشباك

يواصل البرازيلي رودريغو غوس معاناته أمام المرمى، بعدما أصبح ثالث مهاجم في تاريخ ريال مدريد يصل إلى 29 مباراة رسمية متتالية أو أكثر دون تسجيل، في رقم سلبي غير مسبوق للاعب كان يُعوّل عليه ليكون أحد أبرز عناصر القوة الهجومية للفريق.

وبوصوله إلى المباراة رقم 29 دون تسجيل، ينضم رودريغو إلى ماريانو دياز الذي لم يسجل في 30 مباراة متتالية امتدت على مدار 986 دقيقة، ورافا مارانيون الذي لم يسجل أيضاً في 30 مباراة متتالية امتدت على مدار 1416 دقيقة.

كما أن النجم البرازيلي لم يسجل أو يصنع في آخر 23 مباراة في الدوري الإسباني.

ويمثل هذا الرقم مصدر قلق داخل النادي، خاصة أن رودريغو كان من أكثر اللاعبين الذين يعتمد عليهم الفريق في المواسم الماضية، لكن تراجع مردوده التهديفي في الفترة الأخيرة وضع المزيد من الضغط على الجهاز الفني واللاعب نفسه.



حكيمة يحلم بالمشاركة في نهائيات المغرب

بعد إصابته في الكاحل الأيسر خلال مواجهة باريس سان جيرمان ضد بايرن ميونخ ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا في وقت سابق من هذا الشهر. ورغم المخاوف الأولية من أن تمنعه الإصابة من اللحاق بالبطولة القارية، فإن التقارير الطبية أكدت عدم حاجته لتدخل جراحي، مما أثّلج صدور جماهير أسود الأطلس.

أعرب النجم المغربي أشرف حكيمة عن تفاؤله بشأن تعافيه من الإصابة التي لحقت به مؤخراً، مؤكداً أنه لم يعد يشعر بالألم بعدما كشفت الفحوصات الطبية عن تحسن كبير في حالته. وأشار حكيمة إلى أن تركيزه ينصب حالياً على استعادة كامل لياقته البدنية ليكون جاهزاً للمشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الإفريقية، التي ستقام على الأراضي المغربية، وتعد هدفاً رئيسياً بالنسبة له.



في سن الـ39... جيو .. العمر مجرد رقم

حقّق المهاجم المخضرم أوليفييه جيرو رقماً قياسياً جديداً في الدوري الفرنسي، بعدما أصبح أكبر لاعب سنّاً يسجل ثنائية في مباراة واحدة، وذلك خلال فوز فريقه ليل على باريس إف سي بنتيجة 2-4 الأحد.

جيرو، الذي يبلغ من العمر 39 عاماً و54 يوماً، سجل هدفين في شوطي المباراة، ليؤكد أن العمر مجرد رقم بالنسبة له، ويعكس هذا الإنجاز المستويات المميزة التي يقدمها النجم الفرنسي منذ عودته إلى بلاده هذا الموسم.

وجاء تألق جيرو ليقود فريقه ليل إلى فوز مهم، حيث سجل الهدف الأول في الدقيقة 40، وأتبعه بهدف ثانٍ في الشوط الثاني. وقد جاء هذا الأداء القوي في مباراة شهدت ندبة بين الفريقين، لكن جيرو حسمها لصالح فريقه بفضل خبرته وقدرته العالية على إنهاء الهجمات. ويضاف هذا الرقم القياسي إلى قائمة إنجازات جيرو، الذي سبق أن أصبح أكبر لاعب يسجل هدفاً في تاريخ نادي ليل في أغسطس الماضي.



جارسيا على بُعد خطوة من التجديد



اقترح نادي برشلونة من حسم تجديد عقد إريك جارسيا، بعدما توصل الطرفان إلى اتفاق مبدئي عقب أسابيع من المفاوضات، وفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية.

ورغم تلقيه عرضاً من باريس سان جيرمان بقيادة لويس إنريكي، فضّل جارسيا الاستمرار في برشلونة، النادي الذي يشعر فيه بالراحة والانتماء.

وأوضحت الصحيفة أن العقد الجديد سيمتد حتى عام 2030، وأن الاتفاق دخل مرحلته النهائية بعد الأداء المميز الذي يقدمه اللاعب مؤخراً، خاصة أمام أتلتيك بلباو، حيث يُعد من أكثر اللاعبين اعتماداً عليهم في تشكيلة هانز فليك هذا الموسم.

كما أشارت الصحيفة إلى أن إريك جارسيا يحظى بتقدير كبير داخل غرفة الملابس، وتراه الإدارة قائداً مستقبلياً محتملاً، بينما يؤكد فليك تمسكه الكامل ببقائه. وبعد فترة إعارته لجيرونا وترده السابق، استعاد اللاعب ثقته بفضل مشاركة أكبر هذا الموسم.



أرتيتا: رحيل تروسارد لم يكن وارداً

تشكيلة الفريق. وأضاف: "أنا أعرف اللاعب الذي هو عليه، ومع اللاعبين المحيطين بنا، فهو لاعب سيُحدث فارقاً لنا"، في إشارة إلى القيمة المضافة التي يقدمها للفريق.

ويأتي هذا التأكيد ليعكس التزام أرسنال بالحفاظ على استقرار تشكيلته الأساسية، ضمن استراتيجية النادي التي تركز—تحت قيادة أرتيتا—على بناء فريق متماسك وطويل الأمد، وتجديد الثقة في اللاعبين الحاليين لضمان استمرارية المنافسة على الألقاب في مختلف المسابقات.

أكد ميكيل أرتيتا، المدير الفني لأرسنال، بشكل قاطع أن رحيل لاعب الفريق لياندر تروسارد خلال سوق الانتقالات الصيفية الماضية لم يكن وارداً على الإطلاق.

وقال أرتيتا: "لم يكن لياندر تروسارد ليغادر أبداً الصيف الماضي. كنت واضحاً جداً... لا توجد فرصة"، مشدداً على تمسكه باللاعب البلجيكي ضمن صفوف «المدفعية».

وأعرب أرتيتا عن ثقته الكبيرة في الإمكانيات الفنية التي يمتلكها تروسارد، مؤكداً أنه عنصر حيوي في

مقهى بصمه

Basma Café

في كل كوب من بصمة تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب

ذكريات لا تغيب... وصوت يسكن الأعماق ..
في الذكرى الثانية لرحيل الباشكاتب

محمد الأمين.. قلنا ما ممكن تسافر

” من ضفاف النيل إلى آفاق العالم...
رحلة موسيقية لا تنتهي

” شجرة الباشكاتب... ظلّها لا يزال
يحنو على السامعين

بقلم: عبد المنعم هلال

في هذه الأيام تتجدد رائحة الذكريات، وتمرّ علينا الذكرى الثانية لرحيل الباشكاتب محمد الأمين الذي فارق الحياة في 13 نوفمبر 2023. الرجل الذي لم يكن مجرد موسيقار، بل حالة وجدانية كاملة زرعت حضورها في حياتنا وأيامنا وأغانيها. عامان مرا على رحيله، لكن الشجن ما زال غصّاً، والحنين يقف عند بوابة صوته... ذلك الصوت الذي يشبه ظلّ شجرة باسقة يمنح السامع طمأنينة لا تشبه إلا حضوره.

رحل محمد الأمين تاركاً وراءه إرثاً لا يتقادم، وتاريخاً موسيقياً يلمع في الذاكرة كلما مرّ مقطع من لحنه أو ترددت كلمة من أغنياته التي تربّت عليها الأجيال. غاب الجسد وبقي الأثر، وبقي الوجدان يستعيد مسيرته الممتدة من ضفاف السودان إلى آفاق العالم، حيث حمل موسيقانا إلى أذان بعيدة وأمكنة لم يبلغها غيره.

لم يكن الباشكاتب موسيقاراً فحسب، بل كان مدرسة في الانضباط والجمال، ورمزاً لصديق الكلمة ونبيل اللحن. وفي ذكراه الثانية يبدو وكأنّ الرحيل ما زال طرياً... وكأنّ الصوت الذي أحبينه لم يخفت، بل انتقل إلى مكان آخر ليظل معنا بصورة أعمق وأبقى.

«قلنا ما ممكن تسافر»

من بين روائحه الخالدة، تبرز أغنية «قلنا ما ممكن تسافر» كعلامة فارقة في تاريخ الغناء السوداني الحديث، فقد ظهرت في وقت كانت فيه الأغنية السودانية متمسكة ببنية اللحن الدائري الذي ورثته من مدرسة الحقيقة، لحن يسير وتبرته منذ البداية وحتى النهاية دون تغييرات كبيرة.



فضل الله محمد... شاعر صاغ الوجدان بكلمات لا تموت

جاء محمد الأمين، الفنان المجدد والموسيقار صاحب العقل الموسيقي المتقدم، ليكسر هذه القاعدة. قدّم في هذه الأغنية لونية جديدة متعددة المقاطع والكوبيهات، مستفيداً من التجارب اللحنية المصرية، لكنه طوّعها بما يناسب الروح السودانية ويحتفظ بخصوصيتها.

كان ذلك انقلاباً فنياً جريئاً تلقّاه الجمهور بحفاوة كبيرة، لأن الأغنية منحت اللحن السوداني نفساً جديداً، كما حملت كلمات شاعر كبير هو فضل الله محمد الذي صب في القصيدة شجناً وقللاً ورجاءً وخوفاً من الفراق.

وما تزال الأغنية تحتفظ ببريقها الطازج... كلما عادت إلى الأذن أحسنا كأننا نسمعها للمرة الأولى، وهذا سرّ الخلود.

تفكيك القصيدة... شجنٌ لا يشيخ
الافتتاحية... فرح بالحضور وخوف
من الغياب

قلنا ما ممكن تسافر
نحن حالّفين بالمشاعر
لسه ما صدقنا إنك
بجلالك جيتنا زابر

الفراق مرفوض منذ اللحظة الأولى.
«حالّفين بالمشاعر» تعبير عن رفض عاطفي قاطع لا لبس فيه.
وصف الحبيب بـ«بجلالك جيتنا زابر» يعكس الهالة التي يحيط بها الشاعر حضوره... ضيف كريم لا ينبغي أن يغادر.

السفر مؤجّل... أما المشاعر فلا
تنتظر

السفر ملحوق ولازم
إنّ تجرّ بالخواطر
قيمة سودانية أصيلة... جبر الخواطر.
السفر يمكن تأجيله، لكن القلوب لا
تحتمل فجوة جديدة.

الوقت بقربك... يطير

الغريبة الساعة جنبك
تبدو أقصر من دقيقة
والدقيقة وإنّت ما في
مرة ما بنقدر نطيقه
ساعة بقربه تمرّ خاطفة... أما الدقيقة
عند غيابه فهي عذاب طويل.
الزمن هنا ليس وحدات قياس، بل
إحساس خالص.

حياة تتفتح... وأخرى تذبل

دنيا بقربك يفرهد
كل طائر يحيا فوقه
وجنة من بعدك
يذبّل
كل مخضر فيها
ناضر

”

عامان على الرحيل... والشجن ما زال غصّاً

الدنيا بالحبيب ربيع... وبغيابه شتاء
كامل.
حتى الأشياء الخضراء تذبل... وهذه
ذروة الصورة الشعرية.

سفر بلا رضا... جرح لا يندمل

لو تسافر دون رضا
بنشقى نحن الدهر كلو
ما بنضوق في الدنيا متعة
وكل زول غيرك نملو
غياب الحبيب يمحو المتعة... وكل
الناس يصبحون «نمل» أي ثقلاً على
الروح.
هذا اقتراب من التعبير الصوفي في
المحبة.

الرجاء الأخير... لا تبعد

أقل حاجة تخلي سفرك
حتى لو أسبوع أقلّو
وإنّت عارف نحن بعدك
للسباح دايماً نساھر
سفر قصير أفضل من سفر طويل...
فالسهر هو لغة الوحشة.

رفض قاطع... وشوق لا يطاق

لا لا ما بنقبل نسيبك
تمشي للوحدة وتعاني

برضو ما بنقدر نقاوم
شوقنا من بعدك ثواني
لا سفر... لا وحدة... لا أَلَم.
الثواني بعد غيابه تصبح جلدّاً
عاطفياً.

الخاتمة... قرار الحب

وما بنغني وراك كلمة
وما بنشوف البهجة ثاني
غايتو لو شفقان علينا
ما أظنك يوم تسافر
هنا يعود النص إلى بدايته...
إن كنت شقيقاً علينا فلن تسافر.
ختام يلّمّ الشجن كله في سطر واحد.

محمد الأمين... إرث لا يفادر

أغنية «قلنا ما ممكن تسافر» ليست
مجرد نص عاطفي، بل لوحة وجدانية
تجمع الخوف من الفراق بالتعلّق
العميق بالحبيب، وتحولّ الزمن والحياة
إلى مساحات تتغيّر حسب حضوره أو
غيابه.

وقد صاغ فضل الله محمد هذه
العوالم بعبارات سلسة وعميقة، بينما
حملها محمد الأمين على لحن حديث
صنع نقلة نوعية في الغناء السوداني.
تمضي ذكرى الباشكاتب لا كحدث
عابر، بل كوقفّة تأمل نستعيد فيها
ما تركه لنا من جمال... فهو صوت
أمة وضمير وجدان، يظلّ حاضراً في
الدروب والقلوب مهما تقدّم الزمن أو
تغيّرت الأيام.

رحم الله محمد الأمين، وجعل إرثه
الموسيقي منارة تهدي الأجيال وذكرى
لا تنطفئ.





وقس على ذلك



حسن عمر خليفة

جند الوطن

سيكون ملعب ثاني بن جاسم بنادي الغرافة مسرحاً لمباراة منتخبنا الوطني أمام لبنان في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العرب المقررة بالعاصمة القطرية الدوحة؛ المباراة التي ستحدد المتأهل لينضم إلى مجموعة صعبة تضم المنتخب الجزائري حامل اللقب ومنتخب العراق المنافس على التأهل إلى مونديال 2026. وحتى لاستيق الأحداث، لابد من التركيز على مواجهة منتخب الأرز التي لن تكون سهلة من واقع سعي جميع المنتخبات المتنافسة في هذا الدور من أجل ضمان التأهل وخوض ثلاث مباريات على الأقل في النهائيات.

يعود منتخبنا الوطني مجدداً إلى الدوحة لمعانقة جماهيره المتعطشة لكل ما يمكن أن يأتي من الوطن، خاصة لأولئك الذين حرمتهم ظروف الحرب اللعينة من زيارة السودان، فباتوا ولسان حالهم كما عبّر مبارك المغربي: حلمو كان في الغربة نسمة من أريج بلدو البحبو، هؤلاء هم الذين سيسكبون الدمع مدراراً ويقفون ليرددوا بكل الشوق والحنين: نحن جند الله جند الوطن؛ يحدهم الأمل أن ينجح اللاعبون في إهدائهم نصراً مؤزراً وفرحة عزّت في زمان التشرد والنزوح.

لقد كان الظهور الأخير للمنتخب السوداني بالأراضي القطرية مخيباً للآمال، بعدما خسر مبارياته الثلاث في نسخة 2021، وآخرها كانت أمام المنتخب اللبناني تحديداً. وما بين تلك المشاركة وهذه، جرت الكثير من المياه تحت الجسور وتغيّرت الكثير من المعطيات. ورغم الصوحة التي عاشها المنتخب في فترة من فترات التصفيات الموندبالية، إلا أنه سرعان ما انتكس بخسائر متتالية أجبطت القاعدة الرياضية التي تأمل أن يتغير الواقع من خلال بطولة العرب ومن بعدها كأس أمم إفريقيا المقررة بالمغرب. والطريق إلى هذه وتلك يمر عبر مواجهة المنتخب اللبناني والتأهل على حسابه لكسب إعداد إضافي قبل خوض المحفل الإفريقي، مع وضع الاعتبار أن منتخبنا الوطني يعتمد على ذات المجموعة من اللاعبين التي خاضت مختلف البطولات مع بعض الإضافات غير الثابتة التي تطرأ على قائمته من مناسبة لأخرى.

صقور الجديان سيدخلون المباراة بتشكيلة تعتمد بشكل كبير على لاعبي الهلال باعتبارهم الأكثر جاهزية من واقع وجودهم في معترك تنافسي حقيقي، هذا بجانب التعويل على عناصر الخبرة القادرة على إحداث الفارق. نتمنى أن ينجح المنتخب الوطني في تحقيق الفوز على منافسه اللبناني من أجل إهداء جماهيره الفرحة، ونتمنى أن يكون اللاعبون على قدر المسؤولية. كما نتمنى أن تتدافع الجماهير من كل أنحاء قطر لدعم وموازرة المنتخب والوقوف خلفه من أجل السودان، لنضمن مقعداً بين الكبار في كأس العرب، ومن ثم نبداً التفكير في الخطوة التي تليها والمتتملة في السير إلى أبعد مدى ممكن وتعويض خيبة المشاركة الماضية.

بلا ميعاد

الهلال إفريقيا ... البقطة الإدارية المفقودة

لم تكن الأحداث التي صاحبت مباراة الهلال والمولودية الجزائري مجرد انفلات جماهيري عابر، ولا حالة غضب يمكن احتواؤها ببيان اعتذار إداري أو بأحاديث مجاملة دبلوماسية بعد أن ظهر سفيرا السودان والجزائر في المشهد. ما جرى كان اختباراً مهماً لقدرة الهلال على حماية نفسه داخل منظومة إفريقية لا يكفي فيها أن تكون الأفضل داخل الملعب، بل يجب أن تكون الأكثر بقطة خارج الملعب.. والأسرع وصولاً إلى المسؤولين، والأقدر على فرض الرواية الصحيحة في اللحظة المناسبة.

في البطولات الإفريقية، لا يكسب الأقوي فنياً وحده... بل يكسب من يعرف كيف تدار التفاصيل خلف الكواليس، ومن يعرف كيف تقرأ اللوائح وتُعبّر.

ما حدث للهلال بعد صافرة النهاية يكشف هذه الحقيقة بوضوح، فالاعتداءات الجماهيرية رغم خطورتها ليست جوهر المعضلة... حيث إن الأخطر كان ما جرى داخل الملعب حين وجد اللاعب جان كلود نفسه هدفاً لمحاولة اعتداء واضح من لاعبين فقدوا السيطرة، ودفعهم الإحباط إلى محاولة الانتقام من لاعب لم يرتكب خطأ سوى أنه أدى واجبه على أكمل وجه وأراد أن يحتفل بالفوز الكبير وبدوره المؤثر في النتيجة المفرحة.

هذه واقعة مختلفة قانونياً، موثقة، ولهذا فهي أثقل وزناً وأكثر تأثيراً من أي أحداث خارجية.

وهنا كان يجب أن تبدأ بقطة الإدارة ورئيس البعثة على وجه الخصوص، الذي كان من المفترض أن ينقل المشهد

في لحظة حزن عميق..

سلمى سيد تستعيد ذكرى حلقة مدهشة مع تومات خيرى

القاهرة - أكشن سبورت

عبّرت الإعلامية سلمى سيد عن حزنها العميق لرحيل الأستاذ ياسر عوض، مدير تلفزيون ولاية الخرطوم، الذي ودّع الفانية مطلع الأسبوع الجاري. وزاملت سلمى سيد الراحل ياسر عوض في فضائية النيل الأزرق، حيث أشرف على إعداد عدد من البرامج والسهرة التي قدّمتها.

واستعادت سلمى سيد ذكرى سهرة مميزة قدمتها مع تومات خيرى إيمان



وأما، من إعداد الراحل ياسر عوض، وكتبت: "أولى سهرة همس الأماسي بقناة النيل الأزرق 2005.. الراحل ياسر عوض.. وأنا المبتدئة التي وجدت نفسها في خضم عوالم معرفية باذخة وثراء إنساني عجيب.. أنا خسرت أعظم من أمن بي وعلمي.. (وين بسمتو الضوئية والضحكة ديك وين سيدا.. فراقك حار".

بلغ نفس حصيلة الهلال

رقم قياسي لأجانب المريخ أمام كييف

الدوحة - أكشن سبورت

كشف الزميل علي عصام عن رقم قياسي لمشاركة الأجانب مع المريخ في مباراة كييف الرواندي، مشيراً إلى أن المريخ ولأول مرة في تاريخه يبدأ مباراة رسمية بشانتي وطني فقط مقابل تسعة أجانب. وسبق أن بدأ النّد الهلال مباراتين في تاريخه أيضاً بتسعة أجانب، وتحديدًا مباراتي الفريق أمام أهلي مدني وكتور جوبا في بطولة سيكافا الأخيرة. ولم يسبق لأي نادٍ سوداني أن بدأ أي مباراة بأكثر من تسعة أجانب.



رحيل نجم بوليوود الأسطوري دارمندرا

متابعات - أكشن سبورت

خيّم الحزن على الوسط الفني الهندي بعد إعلان وفاة نجم بوليوود الأسطوري دارمندرا ديول، عن عمر ناهز 89 عاماً. وُلد الراحل، واسمه الحقيقي كيوال كريشان ديول، في ديسمبر 1935، واشتهر بلقب "الرجل الخارق" لما قدّمه من أدوار بطولية راسخة في ذاكرة السينما الهندية.

امتدت مسيرة دارمندرا لأكثر من 65 عاماً، شارك خلالها في نحو 300 فيلم، ليصبح أحد أكثر نجوم بوليوود حضوراً على الشاشة وواحداً من أصحاب أعلى رصيد من البطولات الناجحة. بدأ مشواره عام 1960 بفيلم "دبل بهي تيرا هوم بهي تيري" قبل أن يتحول لاحقاً إلى أحد أعمدة السينما الكلاسيكية في الهند.



نال دارمندرا تقديراً واسعاً داخل الهند وخارجها، وحصل عام 2012 على جائزة بادما بوشان، ثالث أعلى وسام مدني في البلاد. ويعرفه الجمهور العربي من خلال أفلام شهيرة أبرزها "الشعلة" و"التوأمان".

وشهدت مومباي تجمعات كبيرة لمحبيه أمام المستشفى الذي نُقل إليه، فيما امتلأت منصات التواصل برسائل الوداع واستذكار محطات مسيرته الفنية الخالدة.

صن داوونز حطم أبرز نقاط قوة الكونغولي

جوهانسبرج - أكشن سبورت

يُعتبر توماس ديفانين، حارس مرمى سانت لوبوبو الكونغولي، نقطة القوة الأبرز في صفوف فريقه، وقد تسببت تصدياته الممتازة في خروج المريخ مبكراً من دوري أبطال أفريقيا بعد أن حرّمه من الوصول إلى مرماه ذهاباً وإياباً، كما لعب دوراً مهماً في الإطاحة بأورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي والترشح لمرحلة المجموعات.

يبد أن صن داوونز، في الجولة الأولى من مرحلة المجموعات، حطم أسطورة توماس تماماً وأجبره على استقبال ثلاثة أهداف تسببت في خسارة الفريق لأول ثلاث نقاط، رغم أن سانت لوبوبو أنهى الشوط الأول متعادلاً بهدف لكل فريق.

وسيكون توماس على موعد مع اختبار أصعب أمام هجوم الهلال المغرب، لكن ذلك لا يعني أن الطريق إلى شبابه سيكون سهلاً بعد ثلاثية صن داوونز، إذ استخدم الجنوب أفارقة العديد من الحيل الهجومية التي مكنتهم من فك شفرة الأخطبوط توماس، أحد أفضل حراس المرمى في دوري أبطال أفريقيا.



لاعبو الهلال قبل

لوبوبو .. 11 صفراء وبطاقة حمراء

رصد: علي عصام



حصل سبعة من لاعبي الهلال على بطاقة صفراء واحدة لكل منهم بعد نهاية الجولة الأولى من مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا بينما نال جان كلود بطاقتين وصلاح عادل بطاقتين أيضاً وواحدة حمراء، واللاعبون الذين حصلوا على بطاقة واحدة هم: والي الدين خضر «بوغبا»، عثمان ضيوف، سفيان فريد، محمد أحمد «إرنق»، ستيفن إيبويلا، أحمد سالر، وأداما كوليبالي.

وسيغيب صلاح عادل عن مباراة الهلال القادمة بعد أن تلقى بطاقتين صفراوين أعقبتهما بطاقة حمراء، ما يترتب عليه إيقافه لمباراة واحدة وفق لوائح البطولة.

ويسعى الجهاز الفني لضبط الإيقاع في المباريات القادمة، تفادياً لأي إيقافات قد تؤثر على مشوار الفريق في بقية مباريات مرحلة المجموعات.

